البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

6 صفحات
1000 ل.ل / 50 ل.س

A L - B I N A A

السبت 31 تموز 2021

Saturday 31 July 2021

إذا نهضنا للتعبير عن ذاتنا وعن مقاصدنا في الحياة فليس لأحد أن يلومنا بل عليه أن يقتدي بنا... انّ حياتنا نهوض للتعبير عن الحقيقة.
سعاده

البحث الحكوميّ الجديّ سيبدأ بعد 4 آب... ولقاء الاثنين استمرار للتداول في المواقف

الأسبوع المقبل ستبدأ مساعي الوساطات من باريس وحزب الله لتذليل العقد

إدارة الفراغ النيابي والرئاسي تدفع للبحث عن كتلة وزراء حياديين تمنع التفرّد

كتب المحرّر السياسي

تتمسك مصادر مواكبة للمسار الحكومي ومثلها مصادر مقربة من رئيس الجمهورية العماد ميشال عون والرئيس المكلف بتشكيل الحكومة نجيب ميقاتي، بالقول إن المناخ لا يزال مناخ تشكيل حكومة، وأن تأجيل البحث ليوم الإثنين لا يشكل علامة سلبية في المسار الحكومي، فيوم الإثنين يكون قد مضى على تكليف ميقاتي أسبوعاً واحداً، من المهم أنه كان كافياً لتظهير اين تقع نقاط الالتقاء وأية هي مواضيع البحث التي يجب التفاهم حولها لتخطي العقد من طريق تأليف الحكومة المنشودة.

لا تتوقع المصادر أن يكون يوم الإثنين حاسماً حيث سيطغى عليه المزيد من التداول في الاعتبارات التي تفسر مواقف الرئيسين، بينما سيكون من المفيد التفرغ لملاقاة ما ستحمله الذكرى السنوية الأولى لتفجير مرفأ بيروت، سواء لجهة التحركات التي يجري تحضيرها احتجاجاً على ملف الحصانات ودعماً للمحقق العدلي، أو المواقف الدولية التي ستصدر في المناسبة، التي يرافقها مؤتمر بدعوة فرنسية يتوقع مشاركة كل من السعودية والإمارات فيه للمرة الأولى، ويشارك في أعماله رئيس الجمهورية، ما سيتيح الإطلاع على حجم الدعم الدولي والإقليمي، وحدود التحفظات المحيطة بالملف الحكومي.

المصادر المواكبة تعتقد أن ما هو أشد تعقيداً من الصراع الخفي الموروث عن مرحلة الحريري تحت عنوان الصلاحيات والتجاذب الطائفي حولها، هو القلق الذي يحيط بمستقبل دور الحكومة كمدير للفراغ النيابي والرئاسي، إذا سارت الأمور باتجاه استعصاء إجراء الاستحقاقين الانتخابيين في موعديهما، وانتقال صلاحيات رئيس الجمهورية الى الحكومة، التي يعني تكوينها من اختصاصيين أن يكون رئيسها باعتباره السياسي الوحيد فيها، قادراً على وضع اليد على صلاحيات رئيس الجمهورية، بصورة يصعب على فريق رئيس الجمهورية والتيار الوطني الحر التسليم به، ولذلك يسعى الرئيس وفريقه للتمسك بحقائب كالداخلية والعدل، ويفصلان في قضية المداورة بين التأليف ومنح الثقة، حيث تقول المصادر إن عدم منح التيار الوطني الحر للثقة شبه محسوم ومسألة استثناء حقيبة المال من المداورة إذا تمت ستكون أحد الأسباب، لكن عدم المداورة لا يعني منح الثقة، بينما ربما يحول عدم المداورة دون النجاح في التأليف انطلاقاً من تمسك الرئيس في نهاية عهده بالإمساك بوزارتي الداخلية والعدل.

وفقاً للمصادر المواكبة سنشهد بعد ذكرى الرابع من آب عودة للنشاط التفاوضي بين رئيس الجمهورية والرئيس المكلف متحدثة عن موعد مفصلي متوقع يوم الجمعة المقبل، وعن مساع للوساطة ستبدأ بالظهور من طرف حزب الله والرئاسة الفرنسية لتذليل العقبات وتقريب المواقف، وقالت المصادر إن إحدى الأفكار المتداولة هي البحث عن شخصيات وازنة معنوياً لها باع سياسي ومن أصحاب الاختصاص تشارك في الحكومة، لتشكل كتلة الترجيح في الحكومة، بحيث لا تتشكل أغلبية حكومية لرئيس الحكومة ولا ثلث معطلاً لرئيس الجمهورية من دونها، وتناط بهؤلاء الوزراء الوزارات الحساسة موضوع التجاذب وتكون هذه الكتلة بتعداد ما بين ثلاثة الى أربعة وزراء متعددة طائفيا أو على الأقل موزعة بين طائفتي الرئيسين.

وتترقب الأوساط السياسية والشعبية اللقاء الرابع بين الرئيسين عون وميقاتي الاثنين المقبل لاستشراف المشهد الحكومي ومدى إمكانية تحقيق اختراقات جدية في الجدار الحكومي الصلب أم اتخاذ الأمور منحىً آخر يؤدي الى تعقيد التأليف والعودة الى نقطة الصفر.

وبحسب معلومات «البناء» فإن «الرئيس عون طالب خلال لقائه الأخير بميقاتي بالحصول على وزارتي الداخلية والعدل وتسمية 8 وزراء مسيحيين وغير مسيحيين من دون حصة حزب الطاشناق وشمول مبدأ المداورة حقيبة المالية مع عدم تأكيد مشاركة التيار الوطني الحر في الحكومة ومنحها الثقة في المجلس النيابي. وهذا ما لا يستطيع ميقاتي الالتزام به ولهذا السبب أرجأ الأخير زيارته للاثنين المقبل حتى دراسة هذه المطالب وتحريك وسطاء على خط المفاوضات بينه وبين عون لخفض سقف بعبدا في المفاوضات التي لم تخرج حتى الساعة من دائرة ثنائي عون – ميقاتي». لكن مصادر أخرى أوضحت لـ«البناء» أن «اللقاء الأخير بين عون وميقاتي لم يتسم بالإيجابية ولم يحقق أي تقدم لكن لم يكن سلبياً، بل إن الدخول في صلب التفاوض وتفاصيلها للمرة الأولى تطلب رفعاً للسقوف من قبل الرئيسين وأيضاً سيحتاج جولات تفاوضية عدة قد تمتدّ لشهر ما أوحى بأن الأمور سلبية».

(التتمة ص5)

سدّ النهضة: من تهديد إلى فرصة؟

◆ زياد حافظ *

أقام المنتدى القومي العربي في لبنان ندوة افتراضية في 26 تموز/ يوليو 2021 عبر الزوم حول أزمة سدّ النهضة في إثيوبيا شارك فيها عدد كبير من النخب من العديد من الأقطار العربية. وإذا كان هناك إجماع حول التضامن مع كلّ من الشعبين المصري والسوداني في مواجهة الأخطار الناجمة عن ذلك السدّ الذي هدفه الحقيقي تهديد كلّ من مصر والسودان وبيع مياه النيل للكيان الصهيوني فإنها كانت فرصة لإبداء بعض الملاحظات التي قد تحوّل الأزمة القائمة من تهديد وجودي إلى فرصة نهضة جديدة لكلّ من مصر والسودان وبالتالي للأمة العربية بأكملها.

الملاحظة الأولى هي أنّ ما وصلت اليه الأمور هو نتيجة تراكم الإهمال المصريّ خلال العقود التي تلت رحيل القائد الخالد الذكر جمال عبد الناصر. فمصر خلال الخمسينيات والستينيات كانت منصة حركات التحرّر الأفريقية تجسيداً وتطبيقاً للرؤية الجيوستراتيجية التي بلورها القائد جمال عبد الناصر في «فلسفة الثورة» حيث الأمن القومي المصري يكمن في دوائر ثلاث: الدائرة العربية والدائرة الإسلامية والدائرة الأفريقية. كم كانت رؤيته الجيوستراتيجية ثاقبة آنذاك وكما هي صحيحة اليوم وفي الغد! لكن بعد رحيله أتيحت الفرصة

(التتمة ص5)

جمعية اتحاد التونسيّين المستقلين من أجل الحرية تبارك وتدفع بثلاثة مطالب

قالت جمعية اتحاد التونسيين المستقلين من أجل الحرية إن الإجراءات الاستثنائية التي اتخذها الرئيس قيس سعيّد، هي من صميم صلاحياته في ظل غياب المحكمة الدستورية.

ولفتت الجمعية في بيان بالخصوص إلى أن التأويل «يكون حصرياً لرئيس الجمهورية بغض النظر عن وجاهة هذا التأويل، الذي جاء استجابة للمطالب الشعبية الشرعية ضد حكم النهضة وحلفائها على امتداد عشر سنوات».

وطالبت جمعية اتحاد التونسيين المستقلين من أجل الحرية، الرئيس بتقديم «خريطة طريق واضحة المعالم للمرحلة المقبلة التي لا يجب أن تطول ولا أن تهدد المسار الديمقراطي للبلاد والذي يعتبر مكسباً لا تراجع فيه لثورة 17 14–».

كما دعت كذلك إلى «تعيين رئيس حكومة في أسرع وقت ممكن للتفرغ لمجابهة المشاغل الاقتصادية والاجتماعية والصحية للشعب التونسي والانطلاق الحقيقي في عملية إصلاح عميقة تقطع مع السياسات السابقة وتأتي بأسس جديدة للعمل السياسي والاصلاح الهيكلي».

ودعت الجمعية، الرئيس قيس سعيّد إلى «ضرورة توسيع دائرة التشاور مع الفاعلين السياسيين والمنظمات الوطنية وجمعيات المجتمع المدني من دون حصر ذلك في فئة دون غيرها»، وحثت أيضاً في السياق «عموم التونسيات والتونسيين إلى عدم الانجرار وراء العنف والتفرقة ودعوات الفتنة».

المستهدفة «مرسر ستريت» مملوكة لـ«زودياك» وهي بملكيّة يابانيّة

خليج عُمان: هجوم يستهدف سفينة صهيونيّة

أعلنت شركة السفن «زودياك»، التي يملكها رجل الأعمال الإسرائيلي أيال عوفر، أن السفينة المستهدفة قرب عمان هي «مرسر ستريت»، وهي بملكية يابانية وتديرها «زودياك».

نقلت صحيفة «إسرائيل هيوم»، عن وزارة الدفاع البريطانية، معلومات عن مهاجمة سفينة إسرائيلية، قبالة خليج عُمان، وفق بيان الدفاع البريطانية.

وبحسب التقارير فإن «السفينة هوجمت في بحر العرب مساء الخميس»، ويقع الموقع على بعد أكثر من 300 كيلومتر (185 ميلاً) جنوب شرق العاصمة العمانية مسقط.

وأضافت «الدفاع البريطانية» في البيان بأن «الحادث لا يزال قيد الفحص».

وبحسب وكالة «فرانس برس»، حدّدت «الدفاع البريطانية» في وقت لاحق، جنسية أصحاب السفينة، لكنها لم تقدم مزيداً من التفاصيل.

كما لم تعترف عُمان على الفور بالهجوم. ولم يعلّق الأسطول الخامس للبحرية الأميركية الذي يقوم بدوريات في الشرق الأوسط، على الحادث.

بدوره، تحدّث موقع «القناة 12» الصهيونية، عن تقارير أشارت إلى «تعرّض سفينة بملكية إسرائيلية في خليج عُمان إلى هجوم، ولم يفد عن وقوع إصابات».

الإعلام الصهيوني، ذكر في وقت لاحق أن السفينة التي تعرّضت للهجوم تُشغلها شركة صهيونية يملكها رجل الأعمال إيال عوفر.

وأشار الإعلام الصهيوني إلى أن شركة السفن «زودياك» التي يسيطر عليها رجل الأعمال إيال عوفر، أعلنت أن السفينة التي هوجمت قرب عُمان هي «مارسر ستريت»، وأن شركة «زودياك» تشغلها، لكنها بملكية يابانية. بحسب الاعلان، «ويبدو أن السفينة هوجمت من قبل قراصنة، ولم يكن عليها أية حمولة».

وفي 3 تموز/يوليو الحالي، كشفت مصادر موثوقة للميادين أن سفينة تجارية صهيونية تعرّضت لإصابة بسلاح غير معروف في شمالي المحيط الهندي واشتعال النيران فيها، وأكدت أن لا أحد أعلن مسؤوليته عن هذا الاستهداف.

ونقلت عدة مواقع إخبارية صهيونية، عن قناة الميادين، إصابة السفينة الصهيونية. فيما أكدت وسائل إعلام صهيونية نقلاً عن مسؤولين عسكريين إصابة السفينة، لكنها قالت إن السبب غير واضح.

وفي 13 نيسان/ أبريل الماضي، أفادت مصادر مطلعة للميادين أيضاً، باستهداف سفينة صهيونية بالقرب من إمارة الفجيرة الإماراتية.

ملك الأردن يغرّد عن «فوائد استراتيجية» في القمة الثلاثيّة مع قبرص واليونان

غرّد العاهل الأردني، الملك عبد الله الثاني، عن المحادثات التي جرت بينه وبين الرئيس القبرصي، نيكوس أناستاسيادس، ورئيس وزراء اليونان، كيرياكوس ميتسوتاكيس، في القمة الثلاثية التي عقدت الأربعاء في أثينا.

ووصف ملك الأردن، في تغريدة عبر حسابه الرسمي على موقع «تويتر»، المحادثات بـ«الممتازة» مع الرئيس أناستاسيادس ورئيس الوزراء ميتسوتاكيس في أثينا، كما أعرب عن امتنانه لرئيس الوزراء اليوناني على كرم الضيافة.

وأضاف ملك الأردن أن «القمة الثلاثية تؤكد اليوم الفوائد الاستراتيجية لخلق بيئة للتعاون والازدهار في منطقتنا».

وكان بيان مشترك للقمة الثلاثيّة التي جمعت قادة اليونان وقبرص والأردن، أكد على الدور المهم، الذي يقوم به الملك الأردني عبد الله الثاني، في الوصاية على المقدّسات الإسلامية والمسيحية في القدس.

وأكد البيان أهمية الدور الأردني في استعادة التهدئة في القدس وبقية الأراضي الفلسطينية المحتلة، ومنع الاعتداءات.

ولفت البيان إلى أن الاتحاد من أجل المتوسط برئاسته المشتركة بين الاتحاد الأوروبي والأردن، له أهمية كبيرة في تعزيز الأهداف المشتركة.

ونوّه البيان إلى أن اتفاق القادة المشاركين في الاجتماع على دعمهم للتوصل إلى تسوية دائمة وعادلة للصراع الإسرائيلي الفلسطيني، على أساس حلّ الدولتين.

يذكر أن القادة الثلاثة عقدوا قمة ثلاثيّة في العاصمة اليونانية أثينا، للمرة الثالثة، ركزت على أهمية الشراكة التي تجمع الدول الثلاث لتوسيع آفاق التعاون في كل المجالات وتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم.

نقاط على الحروف

تونس: يكفي إعادة التوازن للحياة العامة

◆ ناصر قنديل

– غالباً ما تخفي المواقف المبالغة برفع السقوف لتبرير السلبية دفاعاً عن ضفة سياسية يصعب تبنيها علناً، كمن يشترط لدعم موقف سورية بوجه العدوان المتكرر لجيش الاحتلال أن تقوم بالرد القاسي على كل مرة تتعرّض للعدوان، ويكون هو فعلياً بذلك يريد مساندة العدوان ولا يجرؤ، أو انه يدعم الجماعات الإرهابية المناوئة للدولة السورية، ويعلم ان احد اهداف الاعتداءات على الجيش السوري تخفيف الضغط على هذه الجماعات، لكنه يعبر عن دعمه لهذه الجماعات بهذه الطريقة التي تكمل أهداف العدوان، مَن يقول إنه مع مقاومة حزب الله شرط أن تبدأ من جنوب لبنان بتحرير فلسطين، تحت شعار ما قيمة السلاح والمقدسات تنتهك والقدس تهوّد والشعب الفلسطيني محاصر ويتعرّض كل يوم لعدوان جديد، وهو يرى بأم العين الجيوش العربية المصطفة بكل أسلحتها لا تكتفي بعدم تحريك ساكن لدعم فلسطين وشعبها، بل تنسّق مع الاحتلال، وتشارك في محاصرة الفلسطينيين وملاحقة المقاومين، ولا يأتي على سيرة هذه الجيوش بكلمة مركزاً اشتراطاته على المقاومة، وهذا لا يريد إلا أن يصرف النظر عن القضية الحقيقية التي تستعد لها المقاومة، شيطنة كل أمل بتغيير موازينها.

– فيما تشهده تونس هذه الأيام وسط مشهد إقليمي دولي معقد، حيث لا يمكن فصل الواقع التونسي عن واقع الجغرافيا السياسية المحيطة بتونس من جهة ليبيا ومسارات الحرب فيها، او جهة المغرب ومسارات التطبيع فيه، أو جهة الجزائر والأطماع الدولية لتطويعها، وليس خافياً أن قطبي التجاذب في هذا المثلث هما تركيا وقطر من جهة ومصر وفرنسا والإمارات من جهة مقابلة، وفي تونس مسار سنوات من سيطرة الأخوان المسلمين على الحكم ومؤسسات الدولة، بحضور نيابي فشل في الدورة الأخيرة بتحقيق النتائج المرجوة، وفشل في الانتخابات الرئاسية في بلوغ الهدف، وأظهر الشعب التونسي الذي لا يملك أحزاباً ومرشحين لتشكيل أغلبية نيابية بوجه الأخوان تعبيراً عن رفضه لمشروعهم، عبر الإنتخابات الرئاسية مكانة الأغلبية الشعبية المناوئة للأخوان، عبر الفوز الساحق للرئيس قيس سعيد بأكثر من 70% من أصوات التونسيين.

– خلال سنوات سيطرة الأخوان، تحوّلت تونس الى امتداد لجبهات الحرب الليبية إسناداً للدور التركي العسكري الذي ينال من السيادة الليبية ويعقد فرص الحل السياسي فيها، ويشكّل حاضنة للجماعات الإرهابية أسوة بما يفعله في سورية، كما حوّلت هذه السيطرة تونس الى ظهير حماية للتطبيع المغربي مع كيان الاحتلال حيث حكومة الإخوان في الحكم، وحوّلت هذه السيطرة تونس الى قاعدة لتصدير الإرهابيين الى المنطقة وسورية خصوصاً، ولم يعُد خافياً الدور الذي لعبه الأخوان في فرض مناخات إرهابية على الحياة السياسيّة والحريات والمنافسة الديمقراطيّة في تونس مع اغتيال رموز العملية الديمقراطيّة التي مثلها قادة مثل محمد البراهمي وشكري بلعيد، وتغوّلت سيطرة الأخوان على مؤسسات الدولة التونسية وعائداتها المالية، بصورة

(التتمة ص5)

البناء
السنة الثالثة عشرة / السبت / 31 تموز 2021
Thirteenth year /Saturday / 31 July 2021

حكومة الميقاتي ليست محليّة صرفة!

■ د.وفيق إبراهيم

الحكومة التي يعكف رئيس الحكومة المكلف نجيب ميقاتي على تشكيلها ليست محلية فقط، لكنها تجسد مصالح القوى اللبنانية شديدة الارتباط بقوى خارجية قد يزيد عديدها عن سبع هيئات دولية تعمل على مستوى الشرق الاوسط.

هذا ليس تضخيماً لأدوار الحكومة المرتقبة لميقاتي بتشكيلها، وذلك للكشف عن مدى ارتباط القوى الإقليمية العاملة من خلال لبنان على مدى الإقليم.

التحالف الاول هو المحور السوري الإيراني وحزب الله في مجابهة كبيرة مع قوى لبنانية تعمل في لبنان من خلال التأييد الإقليمي والدولي الداعم لها.

هذه القوى تبتدئ بحزب القوات اللبنانية مروراً بحزب المستقبل والكتائب والأحرار ولا تتوقف عند تيارات دينية كبرى تقفز من دار الإفتاء السنية لتعرج على كنيسة بكركي التي تشكل واحدة من أقوى المؤسسات الدينية التاريخية التي تمسك بنفوذ عميق في لبنان يرتبط بالغرب عموما والفاتيكان خصوصا.

ما هو واضح بشكل جليّ أن هذا النوع من القوى الداخلية اللبنانية وبالتحديد هو أميركي فرنسي اولاً وبما ان هذا النهج متحالف مع «إسرائيل» فيجب التركيز على انه محور يمسك بقوى لبنانية ترتبط بالمحور الأميركي الفرنسي، وبالتالي الإسرائيلي ما يؤدي الى ربط القوى الدينية اللبنانية بالقوى السياسية الداخلية في تجمع عنيف جداً له مميزات متعددة أولها أنه شديد الطائفيّة يمسك بقسم أساسي من المسيحيين مسيطراً على اكبر قدر ممكن من الطائفة السنية.

أما لجهة الدروز فهم حريصون على إقفال الأبواب التي تؤدي عادة الى السيطرة عليهم لكنهم يفاوضون كل القوى الداخلية والخارجية للاستحصال على حقوق داخلية لهم تفتح لهم أبواب الإدارات والوزارات.

هذه الوضعية تؤكد ان حكومة ميقاتي ليست مجرد آلية داخلية لادارة لبنان بقدر ما تعكس دورها الخارجي الأساسي الذي يرتبط بحركة سبع قوى مع حزب الله ترتبط بالنفوذ الإقليمي والدولي وتعمل من خلالها على إنجاز مصالح لتغطياتها الخارجية.

لذلك فيمكن الجزم بأن حكومة النجيب شبيهة بالحكومات التي سبقتها على الرغم من محدودية عمرها الذي لن يزيد عن بضعة أشهر تربط لبنان بالانتخابات المقبلة.

وهذا حاسم في مسألة استمرار صراعات الداخل من المحاور والأحلاف من أجل تركيب تحالفات قادرة على خوض انتخابات نيابية مرتقبة لكسب الانتخابات المقبلة، لأن ربحها المرتقب يعني السيطرة على المجلس النيابي، وبالتالي الحكومة وصولاً الى الإمساك بانتخابات رئاسة الجمهورية، علماً أن العالم بأسره يعرف ان الحكومة من جهة ورئاسة الجمهورية من جهة ثانية، هما آليتان شديدتا الارتباط بقدرة الخارج السياسي على التنسيق بين قواه الداخلية لتحقيق حدود مقبولة من الاتفاقات والأنظار هنا كلها مشدودة على تحقيق واحدة من مسألتين: اما الإمساك برئاسة الجمهورية، واما التوصل الى تحييدها وتحقيق مناصفة في الحكومات المتعاقبة.

بذلك يتضح أن حكومة النجيب ليست آلية محلية بقدر ما يمكن اعتبارها حكومة شديدة التعقيد تعمل للتحضير لانتخابات رئاسة الجمهورية المقبلة التي لا يمكن تفسيرها إلا كآلية لإنجاز التوافقات الإقليمية المسبقة.

لبنان اذاً ليس مجرد ميدان لتنافسات الإقليم بقدر ما يشكل ساحة للالتقاء بين «اسرائيل» من جهة وحزب الله من جهة ثانية.

لذلك يمكن اعتبار الصراع بين حزب الله و«اسرائيل» هو القتال المحوريّ الذي يربط بين إيران وسورية وحزب الله من جهة و«اسرائيل» والسعودية مع الكثير من القوى الداخلية والإقليمية من جهة ثانية.

هناك قتال ثانٍ يرتبط بتشكيل حكومة ميقاتي نفسها. وهي قدرة المحور الخارجي الفرنسي الأميركي السعودي مقابل الحلف السوري الإيراني على تشكيل آليات حكومية واعدة، لكن الحقيقة تؤكد ان التسويات هي ابرز ما تنتجه السياسات الداخلية والخارجية في لبنان بالإضافة الى ان حكومات لبنان ليست محلية فقط، بقدر ما هي حكومة تسويات يرعاها صاحبها وهو حالياً ميقاتي المتحالف مع السنية الشرعية في دار الإفتاء ورؤساء الحكومات السابقين، لذلك فإن اهمية حكومة النجيب انها إقليمية – دولية تتحضر لاختيار رئيس مقبل للجمهورية بمفهوم التسويات الطاغي على لبنان بالإضافة الى انها حكومة تسويات لا قدرة لها إلا على إنجاز الحد الأدنى من ادارة الدولة.

وهذا يعني انها حكومة منع لبنان من الموت السياسي وذلك بتوفير الحدود الدنيا من الأمور المطلوبة عبر التعاون مع السعودية والصناديق الدولية مع ترقب دورين هامين: لروسيا وإيران في آن واحد.

خفايا

قال مصدر على صلة بالمفاوضات الحكومية ان الرئيس المكلف عرض تشكيل لوائح اسمية لمن سيتولون حقائب الداخلية والعدل والطاقة يجري تبادلها مع رئيس الجمهورية لحين التوصل إلى أسماء متفق عليها تنتهي معها عملية تشكيل الحكومة.

الواقع التونسي الجديد... ضرورات سياسية

■ د. حسن مرهج

يتابع الجميع التطورات في تونس، والتي ألقت بظلالها على اهتمامات المحللين وقراءاتهم، خاصة أنّ تونس وما تمثله من رمزية ارتبط أسمها بما يسمّى الربيع العربي، قد أسّست لنموذج في الديمقراطية، ولرغبات الشعوب؛ في المقابل، فإنّ تطورات الأزمة السياسية الجارية في تونس، تلقي بالمزيد من المسؤولية على كافة الأطراف التونسية، لتغليب صوت الحكمة، والعمل على إعلاء مصلحة الشعب التونسي، وتجنب التصعيد وتداعياته على مسيرة تونس الديمقراطية وتجربتها، التي نالت الاحترام في المحيطين الإقليمي والدولي.

تباينات في المواقف واختلاف في الآراء، وسمت عموم المشهد التونسي، خاصة أنّ التطورات والقرارات الجديدة وتداعياتها في ظلّ ما تعيشه تونس، من أزمة اقتصادية ومالية خانقة عمّقها انتشار جائحة كورونا، يفرض قراءة معمّقة ومتأنية تجاه التطورات التونسية، وعليه يمكن القول، إنّ الأزمة السياسية الحالية في تونس ليست وليدة اللحظة، إنما هي انعكاس لحالة من السخط الشعبي، والتراكمات التي فرضها فشل إدارة حركة النهضة للبلاد منذ عام 2011 وحتى الآن، في كافة الملفات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

بناء على ما سبق، يمكن رصد العديد من التطورات، والتي أفرزت جملة قرارات اتخذها الرئيس التونسي قيس سعيد، والتي جاءت ضمن إطار الضرورات السياسية لإنقاذ الديمقراطية في تونس، وأول ما يمكن رصده، هو أزمة الدستور الذي أقر عام 2014، إذ يرى العديد من المتابعين للشأن التونسي، أنّ أحد أهمّ أسباب الأزمة الحالية، جاء كنتيجة مباشرة لدستور 2014، الذي تضمّن إشكاليات قلصت من قدرة مؤسسات الدولة على مواجهة الأزمات العديدة، التي تصاعدت حدتها في الأعوام السبعة الأخيرة، وهو بدا جلياً في أزمة انتشار فيروس كوفيد - 19. ووفقاً لذلك، فقد أدى ما يسمى بـ الدستور الهجين، الذي دافعت عنه حركة النهضة لتعزيز نفوذها وسيطرتها، والذي يجمع بين النظامين الرئاسي والبرلماني، إلى تصاعد الخلافات حول الصلاحيات بين رئيس الجمهورية المنتخب ورئيس الحكومة المعيّن، ومن هنا، دعا الرئيس سعيّد، في مناسبات عديدة، إلى ضرورة تعديل الدستور، الذي وصفه بأنه يتضمّن «أقفالاً عديدة».

في جانب آخر، فقد تصاعدت في الآونة الأخيرة الأصوات المطالبة بوضع حدّ لسياسات حركة النهضة، خاصة أنّ القرارات والسياسات التي تتبناها حركة النهضة، والتي تسعى بموجبها إلى تكريس سيطرتها على المشهد السياسي في تونس، إلى استقطاب قوى وأطراف عديدة مناوئة لها في القطاعات المختلفة، وذلك في ضوء اعتبارات عديدة، تتمثل في الانتقادات الموجهة للحركة بتهمة إفساد المسار الديمقراطي واستغلال المؤسسة القضائية للتستر على ملفات التقاضي في عدد من الملفات المهمة ذات الصلة الوثيقة بقيادتها، والتي على رأسها ملفات اغتيال زعماء المعارضة السياسية وفي مقدمتهم شكري بلعيد ومحمد البراهمي وغيرهم.

> القرارات الأخيرة التي اتخذها الرئيس قيس سعيّد تهدف إلى معالجة الأزمة البنيوية التي يعاني منها النظام السياسي التونسي

يتوازى مع ما سبق، حالة عدم الاستقرار الداخلي في حركة النهضة، بسبب موجة الاستقالات التي تشهدها، وما أسفر عنها من انقسامات، وهو ما أثر بطبيعة الحال على تماسكها، وبالتالي على استقرار الحكومة، وفاعلية أداءها، ولعل أبرز ما يبرهن على حالة السخط الشعبي ضدّ الحركة هو ما شهده الجنوب التونسي من تظاهرات واسعة على معاقل ومقرات الحزب رغم أنه لطالما اعتبرت الحركة الجنوب أهم معاقلها الرئيسية.

ختاماً، يمكن القول إنّ القرارات الأخيرة التي اتخذها الرئيس قيس سعيّد تهدف إلى معالجة الأزمة البنيوية التي يعاني منها النظام السياسي التونسي خلال المرحلة المقبلة، إلا أنّ تأثيرها على تطورات المشهد السياسي في تونس سوف تعتمد على متغيّرات مهمة يتمثل أبرزها في المواقف التي سوف تتخذها القوى السياسية والأطراف الأخرى من الأزمة الحالية التي تبقى مفتوحة على أكثر من مسار خلال المرحلة المقبلة.

عون أبلغ عويدات استعداده للإدلاء بإفادته في انفجار المرفأ

أعلن مكتب الإعلام في رئاسة الجمهورية، في بيان، أن رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، استقبل ظهر أمس النائب العام لدى محكمة التمييز القاضي غسان عويدات «حيث تمّ التداول في مختلف الشؤون القضائية، لا سيما في ظلّ استمرار الخلاف بين نقابة المحامين في بيروت ومجلس القضاء الأعلى، ما يرتدّ سلباً على العمل القضائي المنتظم وحق التظلم وإحقاق العدالة».

وخلال اللقاء، الذي حضره الوزير السابق سليم جريصاتي، أشار عون إلى «ضرورة إحقاق العدالة كاملة في جريمة انفجار مرفأ بيروت في 4 آب 2020، وقد أصبحنا على مشارف أيام معدودة من الذكرى السنوية الأولى لهذه الفاجعة الإنسانية والعمرانية والتي تركت ندوباً في جسد الوطن ولدى كل مواطن، لا سيما أهالي الضحايا البريئة التي أزهقت أرواحهم أو أثخنت بجراح أو خسارة الرزق الغالي».

أضاف مكتب الإعلام «وفي هذا السياق، ومع حرصه على مجريات التحقيق وسريته وسلطان تقدير المحقق العدلي، أبدى فخامة رئيس الجمهورية استعداده المطلق للإدلاء بإفادته في حال قرّر المحقق العدلي الاستماع إليه عملاً بالمادة 85 من قانون أصول المحاكمات الجزائية، معتبرا أن لا أحد فوق العدالة مهما علا شأنه وأن العدالة إنما تتحقق لدى القضاء المختص والذي تتوافر في ظلّه ضمانات القضاة والمتقاضين معاً».

خليل

من جهته، أعلن النائب علي حسن خليل عبر حسابه على «تويتر»، أنّ «انسجاماً مع ما أعلنه فخامة رئيس الجمهورية، نؤكد كما قلنا منذ اليوم الأول استعدادنا للمثول أمام المحقق العدلي في جريمة المرفأ للاستماع إلينا والخضوع للتحقيق أمام القضاء المختص، وبالتالي لم يعد مبرّراً عدم القبول برفع الحصانات عن الجميع من دون استثناء».

«التنمية والتحرير»: للتنازل لمصلحة الوطن ومن يُعرقل تأليف الحكومة بمثابة الخائن

دعت كتلة التنمية والتحرير، الجميع إلى المساعدة للخروج من الأزمة الحالية، معتبرة أن «من يُعرقل تأليف الحكومة هو بمثابة الخائن».

وفي هذا الإطار، اعتبر النائب علي خريس في تصريح، أنّ «إنجاز تشكيل الحكومة هو أولوية فوق كل اعتبار، لأن عدد من الأزمات التي نعيشها خصوصاً أزمة فقدان الأدوية والمستلزمات الطبية، تنتهي عندما يُصبح في البلد حكومة تعالج الأزمات الموجودة».

وأضاف «إن الأزمات التي نعيشها أكبر من الجميع وهناك قوى خارجية تزيد من حدّتها، حيث يعيش لبنان ما يُشبه العقوبات المفروضة على عدد من دول المنطقة وعلى الجميع المساعدة للخروج من الأزمة الحالية من دون الوقوف أمام المصالح الشخصية والطائفية والمذهبية».

وأشار إلى «ضرورة أن يعي الجميع أهمية بقاء وطن نعيش فيه جميعا تحت سقف واحد يحكمنا التعايش والتفاهم».

بدوره دعا النائب علي عسيران في تصريح، «المعنيين إلى إنهاء أزمة الحكم» وقال «إن الشعب يطلب من مسؤوليه وبسرعة إنهاء الواقع المتأزّم الذي يعيشه»، معتبراً أن «من يعرقل تأليف الحكومة هو بمثابة الخائن»، مشدّداً على «ضرورة التنازل لمصلحة الوطن».

ورأى أن «الشعب اللبناني تحمّل ما لم يتحمّله شعب آخر في التاريخ»، مؤكداً أن «قيام لبنان يكون عبر الالتزام الوطني الذي يتخطى حدود الطوائف الضيقة».

وشدّد على «ضرورة إعلان الحكومة اليوم قبل الغد، لا سيما أن مهامها كثيرة لوقف الانهيار».

لحّود: سورية ساعدت في إطفاء الحرائق دون إعلان أو تمنين

توجّه النائب السابق إميل لحّود، بـ«الشكر الكبير إلى الدفاع المدني والجيش اللبناني وأهالي الكثير من القرى في عكار الذين تصدّوا للحرائق التي التهمت مساحات حرجية كبيرة، وكأن هذا البلد لم يكفه ما ارتكبته في حقّه يد السياسيين التي نالت من الأخضر واليابس ومن البشر والحجر».

وتوقف لحّود في بيان، عند «مساهمة الجيش السوري عبر إرسال مروحيات للمؤازرة في إطفاء الحرائق»، مشيراً إلى أن «الدولة السورية مشكورة، خصوصاً أن خطوتها أتت من دون إعلان أو تمنين، ولو أن البعض في الدولة يخجل من الشكر لحسابات سياسية تبدو مُعيبة أمام حجم الكارثة التي حصلت».

وختم لحّود «يجب أن نأخذ العبرة من أن المساعدة السورية تكون دوماً من دون تطبيل إعلامي، على عكس دول أخرى تصدر البيانات وتعقد المؤتمرات وتُرسل الموفدين من أجل تقديم كيس أرز».

عكر بحثت في اليونان تحضيرات القمّة الثلاثية والمساعدات للجيش

عكر ووزير الخارجية اليوناني نيكوس ديندياس خلال مؤتمر صحافي مشترك

توجهت نائبة رئيس مجلس الوزراء وزيرة الدفاع ووزيرة الخارجية والمغتربين بالوكالة في حكومة تصريف الأعمال زينة عكر، إلى اليونان في زيارة رسمية، تجري خلالها سلسلة لقاءات مع عدد من المسؤولين اليونانيين. واستهلت عكر لقاءاتها باجتماع مع رئيسة جمهورية اليونان كاترينا ساكلاروبولو، في حضور القائم بالأعمال بالوكالة في سفارة لبنان في اليونان رانيا عبد الله ونائب رئيس الأركان العميد الطيار بسام ياسين والمقدّم هيثم درغام.

وجرى البحث في الأوضاع في لبنان والمنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها.

والتقت عكر وزير الخارجية اليوناني نيكوس ديندياس، وجرى عرض للأوضاع وآخر التطورات في لبنان والمنطقة، إضافة إلى موضوع المساعدات اليونانية التي قدّمتها اليونان إلى لبنان، ولا سيما عقب انفجار مرفأ بيروت ومشاركة اليونان في قوات «يونيفيل».

كما تطرّق البحث إلى التحضيرات لعقد القمّة الثلاثية اللبنانية – القبرصية – اليونانية، والتي سيحضرها رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، وسيتم خلالها توقيع اتفاقيات في مجالات التعاون الأمني والتعليم والتجارة والتعاون الثقافي والسياحة وإستراتيجية الطريق الفينيقي. وتم الاتفاق على انعقاد القمة الثلاثية في نيقوسيا في أيلول المقبل.

كما سيتوجه فريق تقني يوناني معني بالترميم إلى لبنان للكشف على قصر بسترس من أجل إعادة ترميمه. كما ستساعد اليونان لبنان في قطاعي التعليم والصحّة.

واستكمل البحث على مأدبة غداء أقامها ديندياس على شرف عكر والوفد المرافق.

وألقت عكر كلمة شكرت فيها لـ«اليونان الصداقة المميّزة التي تجمع البلدين ودعم اليونان المستمر ووقوفها الدائم بجانب لبنان، لا سيما خلال الأزمات التي يعاني منها»، مشيرةً إلى أنّ «لبنان حكومة وشعباً يثمّن عالياً المساعدات التي أرسلتها اليونان إلى الشعب اللبناني عقب انفجار مرفأ بيروت».

وأشارت إلى أن «لبنان يتطلع قدماً إلى القمّة الثلاثية التي ستُعقد في أيلول المقبل».

ولمست عكر من نظيرها اليوناني «استعداد بلاده للتعاون والمساعدة في العديد من المجالات».

وبدوره، تمنى ديندياس «أن يتخطى لبنان الأوضاع الصعبة التي يمرّ بها».

كذلك، التقت عكر وزير الدفاع اليوناني نيكوس بانايوتوبولوس وأجرت محادثات تناولت الأوضاع في لبنان والمنطقة وسبل تطوير العلاقات في المجال العسكري وكيفية مساعدة الجيش ودعمه.

كما تناول البحث «كيفية مساعدة لبنان في مجال إطفاء الحرائق التي تتكرّر في موسم الصيف».

ونوّهت عكر بـ«مشاركة اليونان في قوات يونيفيل بجنوب لبنان».

وأكد بانايوتوبولوس «دعم الجيش ومساعدته في قطع غيار مختلفة للآليات العسكرية، فضلاً عن مواد غذائية وأدوية».

وزارت عكر رئيس أساقفة أثينا وعموم اليونان إيرونيموس الثاني وبحثت معه في شؤون عامّة والأوضاع في لبنان.

وفي الختام، قدم إليها وإلى الوفد المرافق هدايا تذكارية.

السفير الصيني: نتطلع لمواصلة تعميق التعاون الثنائي مع لبنان

أكد السفير الصيني في لبنان تشيان مين جيان، تعميق وتعزيز التعاون الثنائي مع لبنان في مختلف المجالات تحقيقاً لمزيد من الفوائد للبلدين والشعبين الصديقين.

وقال في مقابلة خاصة مع وكالة أنباء «شينخوا» بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس العلاقات الدبلوماسية بين الصين ولبنان، «نتطلع إلى العمل مع الأصدقاء من جميع مناحي الحياة في لبنان لمواصلة تعميق تعاوننا العملي».

وأشار إلى أن «بعض الشركات الصينية أبدت اهتماماً كبيراً بالاستثمار في مشاريع واسعة النطاق في قطاعات الطاقة والاتصالات السلكية واللاسلكية والنقل والمياه وغيرها من مجالات البنية التحتية، وتقوم حالياً باستطلاع السوق اللبنانية»، لافتاً إلى أن «السفارة الصينية في لبنان ستواصل دعم وتشجيع الشركات الصينية القادرة على الاستثمار في لبنان»، مؤكداً أن الصين حريصة على تشجيع الشركات الصينية ذات السمعة الطيبة على تقديم عروض لمشاريع تهدف إلى إعادة بناء مرفأ بيروت عقب إعلان الحكومة عن خطتها في هذا الشأن».

وأوضح أن «الحكومة الصينية كانت قد قدّمت مليون دولار نقداً للحكومة اللبنانية كمساعدات إنسانية طارئة في أعقاب كارثة انفجار مرفأ بيروت»، لافتاً إلى «أن رجال أعمال لبنانيين عبّروا عن نيتهم التعاون مع شركاء صينيين للمشاركة في إعادة إعمار مرفأ بيروت».

وأضاف «الصين ولبنان هما تقليدياً بلدان صديقان، ومنذ فترة طويلة تقدم الصين للبنان مساعدات إنسانية وتنموية في حدود قدراتها»، لافتاً إلى أن «بالنظر إلى الأزمات المتعددة والصعوبات الاقتصادية الشديدة التي واجهها لبنان في السنوات الأخيرة، زادت الحكومة الصينية من دعمها للبنان بتقديم هبات ومساعدات غذائية عدّة من خلال القنوات الثنائية ومتعدّدة الأطراف منذ تفشّي مرض فيروس كورونا الجديد».

وحول التعاون الاقتصادي والتجاري بين الصين ولبنان، قال «إن هذا التعاون ظلّ مستقراً في السنوات الأخيرة قبل تفشي (كوفيد – 19)، حيث كانت الصين أكبر شريك تجاري للبنان لمدة ست سنوات متتالية»، لافتاً إلى أن «حكومتي البلدين عزّزتا تعاونهما، وكذلك الهيئات والمؤسسات الصناعية ذات الصلة بنشاط تصدير المنتجات اللبنانية المتخصصة إلى الصين. كما تساعد السفارة الصينية في لبنان مجتمعات الأعمال اللبنانية على المشاركة النشطة في منصات التبادل التجاري مثل معرض الصين الدولي للاستيراد، ومعرض الصين للاستيراد والتصدير (معرض كانتون)، ومعرض الصين والدول العربية، لتوسيع رقعة تصدير منتجاتهم». وأوضح أن «بعد سنوات من الترويج والتسويق أصبح زيت الزيتون اللبناني وكذلك النبيذ والصابون المصنّع يدوياً والشوكولا ومنتجات أخرى معروفة للمستهلكين الصينيين».

وأردف «إن لبنان شريك طبيعي مع الصين في «مبادرة الحزام والطريق»، حيث وقعت الحكومتان في العام 2017 في إطار المبادرة مذكرة تفاهم بشأن البناء المشترك، وإن الأحزاب في لبنان كانت قد أعربت عن استعدادها الإيجابي لتعميق التعاون العملي مع الصين في إطار هذه مبادرة». وشدد على «أن الجانب الصيني يسعى دائماً إلى التعاون مع الجانب اللبناني ضمن مبادرة الحزام والطريق مع الالتزام بتحقيق المنافع المشتركة من خلال التشاور المكثف والمساهمة المشتركة من دون أية شروط سياسية».

وقال «إن مشروع بناء وتجهيز المعهد الوطني العالي للموسيقى في لبنان، الذي تموّله الحكومة الصينية، هو مشروع مبدع ونموذجي متكامل في إطار تعزيز التعاون ضمن مبادرة الحزام والطريق وتعزيز التفاهم بين الشعبين وتجسيد الصداقة الصينية اللبنانية. ويُعتبر المشروع المموّل بهبة صينية بقيمة 62 مليون دولار، بمثابة مدينة موسيقية جامعية تقدم شهادات جامعية في العزف والتأليف والنظريات الموسيقية، وتبلغ مساحته المبنية نحو 29 ألف متر مربع، بينها قاعة للحفلات تستوعب 1200 مقعد تتمتع بجميع الخصائص السمعية الرئيسية لحفلات الأوركسترا، إضافة إلى قاعة مخصصة للأوركسترا الفيلهارمونية اللبنانية».

وختم جازماً «أن السفارة الصينية ستعمل أيضاً مع الجانب اللبناني على إقامة مركز ثقافي صيني في بيروت، وأنها تخطط بمناسبة الذكرى الخمسين لتفعيل العلاقات الدبلوماسية بين الصين ولبنان من خلال إقامة مجموعة متنوعة من الأنشطة والاحتفالات».

عون أبلغ عويدات استعداده للإدلاء بإفادته في انفجار المرفأ

أعلن مكتب الإعلام في رئاسة الجمهورية، في بيان، أن رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، استقبل ظهر أمس النائب العام لدى محكمة التمييز القاضي غسان عويدات «حيث تمّ التداول في مختلف الشؤون القضائية، لا سيما في ظلّ استمرار الخلاف بين نقابة المحامين في بيروت ومجلس القضاء الأعلى، ما يرتدّ سلباً على العمل القضائي المنتظم وحق التظلم وإحقاق العدالة».

وخلال اللقاء، الذي حضره الوزير السابق سليم جريصاتي، أشار عون إلى «ضرورة إحقاق العدالة كاملة في جريمة انفجار مرفأ بيروت في 4 آب 2020، وقد أصبحنا على مشارف أيام معدودة من الذكرى السنوية الأولى لهذه الفاجعة الإنسانية والعمرانية والتي تركت ندوباً في جسد الوطن ولدى كل مواطن، لا سيما أهالي الضحايا البريئة التي أزهقت أرواحهم أو أثخنت بجراح أو خسارة الرزق الغالي».

أضاف مكتب الإعلام «وفي هذا السياق، ومع حرصه على مجريات التحقيق وسريته وسلطان تقدير المحقق العدلي، أبدى فخامة رئيس الجمهورية استعداده المطلق للإدلاء بإفادته في حال قرّر المحقق العدلي الاستماع إليه عملاً بالمادة 85 من قانون أصول المحاكمات الجزائية، معتبرا أن لا أحد فوق العدالة مهما علا شأنه وأن العدالة إنما تتحقق لدى القضاء المختص والذي تتوافر في ظلّه ضمانات القضاة والمتقاضين معاً».

خليل

من جهته، أعلن النائب علي حسن خليل عبر حسابه على «تويتر»، أنّ «انسجاماً مع ما أعلنه فخامة رئيس الجمهورية، نؤكد كما قلنا منذ اليوم الأول استعدادنا للمثول أمام المحقق العدلي في جريمة المرفأ للاستماع إلينا والخضوع للتحقيق أمام القضاء المختص، وبالتالي لم يعد مبرّراً عدم القبول برفع الحصانات عن الجميع من دون استثناء».

«التنمية والتحرير»: للتنازل لمصلحة الوطن ومن يُعرقل تأليف الحكومة بمثابة الخائن

دعت كتلة التنمية والتحرير، الجميع إلى المساعدة للخروج من الأزمة الحالية، معتبرة أن «من يُعرقل تأليف الحكومة هو بمثابة الخائن».

وفي هذا الإطار، اعتبر النائب علي خريس في تصريح، أنّ «إنجاز تشكيل الحكومة هو أولوية فوق كل اعتبار، لأن عدد من الأزمات التي نعيشها خصوصاً أزمة فقدان الأدوية والمستلزمات الطبية، تنتهي عندما يُصبح في البلد حكومة تعالج الأزمات الموجودة».

وأضاف «إن الأزمات التي نعيشها أكبر من الجميع وهناك قوى خارجية تزيد من حدّتها، حيث يعيش لبنان ما يُشبه العقوبات المفروضة على عدد من دول المنطقة وعلى الجميع المساعدة للخروج من الأزمة الحالية من دون الوقوف أمام المصالح الشخصية والطائفية والمذهبية».

وأشار إلى «ضرورة أن يعي الجميع أهمية بقاء وطن نعيش فيه جميعا تحت سقف واحد يحكمنا التعايش والتفاهم».

بدوره دعا النائب علي عسيران في تصريح، «المعنيين إلى إنهاء أزمة الحكم» وقال «إن الشعب يطلب من مسؤوليه وبسرعة إنهاء الواقع المتأزّم الذي يعيشه»، معتبراً أن «من يعرقل تأليف الحكومة هو بمثابة الخائن»، مشدّداً على «ضرورة التنازل لمصلحة الوطن».

ورأى أن «الشعب اللبناني تحمّل ما لم يتحمّله شعب آخر في التاريخ»، مؤكداً أن «قيام لبنان يكون عبر الالتزام الوطني الذي يتخطى حدود الطوائف الضيقة».

وشدّد على «ضرورة إعلان الحكومة اليوم قبل الغد، لا سيما أن مهامها كثيرة لوقف الانهيار».

لحّود: سورية ساعدت في إطفاء الحرائق دون إعلان أو تمنين

توجّه النائب السابق إميل لحّود، بـ«الشكر الكبير إلى الدفاع المدني والجيش اللبناني وأهالي الكثير من القرى في عكار الذين تصدّوا للحرائق التي التهمت مساحات حرجية كبيرة، وكأن هذا البلد لم يكفه ما ارتكبته في حقّه يد السياسيين التي نالت من الأخضر واليابس ومن البشر والحجر».

وتوقف لحّود في بيان، عند «مساهمة الجيش السوري عبر إرسال مروحيات للمؤازرة في إطفاء الحرائق»، مشيراً إلى أن «الدولة السورية مشكورة، خصوصاً أن خطوتها أتت من دون إعلان أو تمنين، ولو أن البعض في الدولة يخجل من الشكر لحسابات سياسية تبدو مُعيبة أمام حجم الكارثة التي حصلت».

وختم لحّود «يجب أن نأخذ العبرة من أن المساعدة السورية تكون دوماً من دون تطبيل إعلامي، على عكس دول أخرى تصدر البيانات وتعقد المؤتمرات وتُرسل الموفدين من أجل تقديم كيس أرز».

قائد الجيش في «أمر اليوم»: غير مسموح إغراق البلد في الفوضى وزعزعة أمنه

دعا قائد الجيش العماد جوزاف عون العسكريين إلى عدم السماح «لأحد بأن يستغل رداءة الوضع المعيشي للتشكيك بإيمانكم بوطنكم ومؤسستكم، فلبنان أمانة في أعناقنا»، مؤكداً أنه «من غير المسموح تحت أي ظرف إغراق البلد في الفوضى وزعزعة أمنه واستقراره».

وقال العماد عون في في «أمر اليوم» الذي وجهه أمس إلى العسكريين، لمناسبة الذكرى السادسة والسبعين لعيد الجيش «يحلّ الأول من آب هذا العام ولبنان يقف على عتبة الذكرى السنوية الأولى لانفجار المرفأ المشؤوم، الذي أصاب قلب العاصمة وأودى بحياة 206 شهداء، بالتزامن مع أزمة اقتصادية ومالية هي الأقوى في تاريخنا الحديث وسط استمرار تفشي وباء كورونا».

وأضاف «رغم الأزمات المتلاحقة والتي تتفاقم يوماً بعد يوم، تتجه الأنظار إلى المؤسسة العسكرية التي تبقى محطّ آمال اللبنانيين بعدما أثبتت أنها المؤسسة الوطنية الجامعة التي حازت ثقة الشعب ودول العالم، بفضل أدائكم الذي أظهرتموه في كل الظروف، والاحترافية في تأدية مهامكم على اختلافها وتشعباتها، ومواكبتكم السريعة لأي طارئ واعتمادكم أقصى معايير الشفافية في التعامل مع الملفات ذات الطابع الإنساني والأمني واستجابتكم الضرورية والملحة التي تؤمن استمرار عدد من القطاعات الحيوية».

وتابع «لا تسمحوا لأحد بأن يستغل رداءة الوضع المعيشي للتشكيك بإيمانكم بوطنكم ومؤسستكم، فلبنان أمانة في أعناقنا، ومن غير المسموح تحت أي ظرف إغراق البلد في الفوضى وزعزعة أمنه واستقراره».

وقال «إن تحديات إضافية سوف تعترضنا، كونوا على أهبّة الإستعداد لمواجهتها بكل حكمة وصبر وتأنٍّ. لا تدعوا الفتنة تتسلل إلى وطننا، ولا تسمحوا للمصطادين في الماء العكر بتحقيق مآربهم. كونوا على قدر تطلعات شعبنا وتطلعات المجتمع الدولي الذي ينظر إليكم باحترام وتقدير ويسعى لمساندتكم ودعمكم».

وأضف «وسط هذه المَهمّات الاستثنائية، تبقى عيننا ساهرة على الحدود لمواجهة خطر العدو الإسرائيلي الذي رفع أخيراً وتيرة تهديداته للبنان، وهدّد بشن حرب جديدة وضرب صيغة العيش المشترك، كذلك الإرهاب الذي يتحيّن الفرص لمحاولة الظهور مجدداً. كونوا يقظين لمواجهة هذه التحديات التي تضاف إليها مكافحة المخدرات والتهريب والهجرة غير الشرعية».

وختم «في هذه المناسبة، نستذكر الشهداء الأبرار ونقف إجلالاً أمام شهادتهم التي حمت لبنان وأهله. سيبقى الجيش صمّام الأمان لوطننا، والعمود الفقري الذي يستند إليه كيان الدولة. سنبقى أوفياء لقسمنا مهما اشتدت الصعاب والمحن، وأثقلت التحديات أكتافنا. لا تأبهوا بالاتهامات ولا الإشاعات. اهتمامنا كان وسيبقى عسكرييننا وعائلاتهم. أولويتنا كانت وستبقى حماية المؤسسة العسكرية وتحصينها».

وتفقد العماد عون الكلية الحربية واجتمع إلى تلامذة ضباط السنة الثالثة بحضور قائد الكلية والمدربين، وتوجه إليهم بكلمة هنأهم فيها على تخرجهم بعد ثلاث سنوات من الدراسة في ظروف صعبة ودقيقة، مشيراً إلى أنهم «دخلوا الكلية بكفاءتهم ويتخرجون منها أيضاً بكفاءة عالية»، وقال «يتزامن تخرجكم مع الذكرى المئوية لتأسيس الكلية الحربية وتحمل دورتكم اسم مئوية لبنان الكبير، وهي محطة تاريخية تلقي على عاتقكم مسؤولية بناء مئوية جديدة قادمة. النجمة التي ستحملونها على أكتافكم هي لبنان، هي مسؤوليتكم تجاه وطنكم. حالت الظروف دون تنظيم حفل تخرّج وتقليد السيوف، لكني على ثقة أن حياتكم العسكرية ستشهد الكثير من النجاحات والإنجازات».

وشدد على «ضرورة التحلّي بروح المسؤولية والانضباط والعمل على تطوير الذات بكل المقاييس، لأن الضابط مبادرة وما يميّزه أنه يتلقى التدريبات اللازمة للعمل في أصعب الظروف»، وقال «تحلّوا بالإرادة القوية التي تزيل الصعاب، واعلموا أن مهمات كثيرة ودقيقة بانتظاركم، فكونوا على قدر المسؤولية وعلى قدر تطلعات شعبكم والمجتمع الدولي».

وختم «الانضباط هو عصب الجيوش التي تُبنى ويتم تجهيزها وتدريبها لظروف مماثلة كالتي نعيشها اليوم. ابقوا على إيمانكم بوطنكم ومؤسستكم العسكرية العابرة للطوائف، فهي خلاص هذا الوطن».

إلى ذلك، أقامت منطقة البقاع العسكرية في أبلح احتفالاً بعيد الجيش. ووضع قائد المنطقة العميد الركن وليد السامرجي، أكاليل من الزهر على ضريح شهداء الجيش اللبناني، ثم تلا «أمر اليوم».

وفي الختام، جرى تقبل التهاني بين الضباط والعسكريين في مكتب العميد السامرجي.

عدّاد كورونا إلى ارتفاع وتعميم بإجراءات للقادمين إلى لبنان وتوصيات من السياحة

واصل عدّاد كورونا ارتفاعه إذ أعلنت وزارة الصحة العامّة في تقريرها اليومي عن تسجيل 923 إصابة جديدة ليصبح العدد الإجمالي للإصابات 560396. ولفتت إلى تسجيل «3 حالات وفاة، وبذلك يصبح العدد الإجمالي للوفيات 7903».

وحذّر مدير عام «مستشفى رفيق الحريري الجامعي» فراس أبيض، من «أن التقنين المكثف في التيار الكهربائي يحرم البيوت من آلات الأوكسيجين. وبما أنه لا يمكن لمرضى كورونا الاعتماد على مولدات الأوكسيجين المنزلية بشكل آمن، سيحتّم الأمر عليهم الدخول إلى المستشفيات لتلقي العلاج بالأوكسيجين من غير انقطاع. وهذا سيزيد الطلب على أسرّة المستشفيات بشكل حاد».

وأصدرت مستشفى مديكال فيليدج بياناً أعلنت فيه تسجيل فحوصات PCR إرتفاعاً ملحوظاً بعدد المصابين بفيروس كورونا المستجد، حيث بلغ معدل إيجابيّة الفحوصات 7% بعد أن كان في الأسابيع الأربعة الأخيرة بنسبة صفر في المئة، كما ارتفعت أعداد المصابين بفيروس كورونا المستجد التي تستدعي حالتهم الصحيّة الدخول إلى المستشفى لتلقّي العلاج، لذلك عمد المستشفى إلى إعادة فتح قسم الحالات المشتبه في إصابتها وقسم الحالات المثبتة ضمن مركز تقييم ومعالجة الأمراض الوبائيّة لاستقبال المرضى ومتابعتهم وفق البروتوكولات العلاجيّة الخاصّة.

من جهتها، أعلنت وزارة السياحة أنه «بناءً على القرار الصادر بتاريخ 2021/7/28 عن لجنة متابعة التدابير والإجراءات الوقائية لفيروس كورونا، أصدرت الوزارة تعميماً يقضي بوجوب قيام المؤسسات السياحية والفنادق والمطاعم والمقاهي والملاهي والمنتجعات البحرية وكل المؤسسات المنضوية تحت سلطة الوزارة، بالعمل ضمن بيئة آمنة خالية من الكورونا من خلال حصر زبائنها وروادها بالأشخاص الذين يبرزون شهادة تلقي اللقاح وذلك للّذين تفوق أعمارهم الـ16 سنة، أومستند فحص مناعة IgG test يحتوي رمز QR يُثبت الإصابة السابقة بكورونا أو إجراء فحص Antigen سريع والسماح لهم بالاستفادة من خدمات هذه المؤسسة على ضوء النتيجة».

وأكدت «إلزامية تلقّي جميع موظفي القطاع السياحي اللقاح أو إبراز نتيجة فحص pcr سلبية كل 72 ساعة، وذلك خلال مدة أسبوعين من تاريخ هذا التعميم (2021/7/30)». وشدّدت على «أن قسمي الشرطة السياحية والضابطة السياحية سيتابعان هذه الإجراءات بدءاً من الأسبوع المقبل».

وطلبت المديرية العامة للطيران المدني في مطار بيروت من جميع شركات الطيران وشركات الخدمات الأرضيّة العاملة في المطار، التقيّد بالتعليمات الآتية:

«-1 على جميع شركات الطيران الالتزام بتخفيض عدد الركّاب القادمين إلى لبنان بنسبة 70% من معدّل الركاب اليومي، الّذين قدموا إلى لبنان على متن طائراتنا خلال شهر تموز.

-2 على جميع الركّاب الراغبين بالقدوم إلى لبنان، باستثناء الأطفال دون 12 سنة، أن يكونوا قد أجروا فحص «PCR» في أحد المختبرات المعتمدة من قبل السلطات المعنية في الدول القادمين منها، وذلك خلال 96 ساعة كحدّ أقصى من تاريخ صدور نتيجة الفحص لغاية الوصول إلى لبنان، ولا يُسمح للركّاب الّذين يحملون نتيجة فحص سلبيّة بركوب الطائرة.

-3 على جميع الركّاب الراغبين بالقدوم إلى لبنان من الدول التالية: بريطانيا، قبرص، تركيا، البرازيل، الإمارات العراق، الهند، مالاوي، إثيوبيا، زامبيا، ليبيريا، كينيا، غامبيا وسيراليون (وليس الركّاب العابرين عبر هذه الدول)، أن يكون لديهم حجز فندقي لمدّة 4 أيّام، وذلك على نفقتهم الخاصّة، ولا يُسمح للركّاب الّذين ليس لديهم حجز فندقي، بركوب الطائرة القادمة إلى لبنان.

-4 على جميع الركّاب القادمين إلى لبنان أن يخضعوا لفحص فور وصولهم إلى مطار بيروت، باستثناء الأطفال دون 12 سنة وقوّات «يونيفيل»، وعلى جميع شركات الطيران تحصيل مبلغ 50 دولاراً أميركياً عن كلّ راكب يرغب بالقدوم إلى لبنان، وهي كلفة فحص أو إجراء طبّي سيخضع له فور وصوله».

سلامة: ليتحمّل المعنيون مسؤولياتهم في وقف التهريب والسوق السوداء للمحروقات

رأى حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، أن «الحلّ لايكون بمحاولة تحميل مسؤولية الأزمة الحياتية إلى مصرف لبنان الذي قام ويقوم بواجباته ولم يتأخر عن تأمين التمويل، بل الحل هو بأن يتحمّل المعنيون مسؤولياتهم لتأمين إيصال الدعم إلى المواطنين مباشرة عوض أن يذهب إلى السوق السوداء».

وقال «رغم دقة الأوضاع الاقتصادية والنقدية، ورغم إصرارنا على الالتزام باحترام التوظيفات الإلزامية والمادة 91 من قانون النقد والتسليف، ورغم النتائج الكارثية التي ترتّبت عن تخلف الدولة منذ الـ2020 عن سداد ديونها الخارجية، اتخذنا كلّ الخطوات الممكنة في ظلّ هذه الظروف للتنبّه إلى كيفية بيع الدولار إلى المستوردين وكيفية توزيعه وإدارته، واضعين كأولوية مطلقة مصلحة المواطن. وعلى هذا الأساس قام مصرف لبنان خلال شهر تموز 2021، وعلى سبيل المثال، ببيع: 293 مليون دولار وموافقات سابقة بـ 415 مليون دولار، أي ما مجموعه 708 مليون دولار لاستيراد البنزين والمازوت. إضافة إلى 120 مليون دولار لاستيراد الفيول إلى كهرباء لبنان. أي ما مجموعه 828 مليون دولار لاستيراد المحروقات».

أضاف «ورغم كل ذلك، ورغم كل الدعم الذي يقدمه مصرف لبنان وإصراره على محاولة حماية الأمن الاجتماعي للبنانيين وتأمين الحد الأدنى من احتياجاتهم رغم حراجة الوضع المالي، لا يزال اللبنانيون يعانون الشحّ في مادة المازوت، على سبيل المثال، إلى حد فقدانها بالسعر الرسمي المدعوم، ونشوء سوق سوداء يتم من خلالها ابتزاز اللبنانيين في أبسط حقوقهم، ومنها الكهرباء عبر المولدات، وهذا ما يرتّب نتائج خطرة على المستشفيات وعلى الأمن الاستشفائي والغذائي للبنانيين، بسبب إصرار التجار إما على التهريب وإما على التخزين للبيع في السوق السوداء، وذلك بفعل عدم اتخاذ إجراءات صارمة من المعنيين لوقف معاناة المواطنين».

وفي هذا السياق، يصل حوالى 120 ألف طن مازوت تباعاً إلى لبنان بدءاً من الاثنين المقبل، وهذا يعني حلحلة في الأسواق ابتداءً من منتصف الأسبوع المقبل».

وأعلن مُمثل موزّعي المحروقات فادي أبو شقرا أنّ «باخرة مُحمّلة بمادة المازوت تابعة لشركتي «ليكوي غاز» و«كورال أويل» وصلت إلى لبنان وتخضع الآن للإجراءات القانونية وسيتمّ تفريغها خلال ساعات».

ولفت إلى أنه استثنائياً وبناءً على طلب الشركتَين، سيتم توزيع مادة المازوت يوم غد الأحد ولا سيّما للقطاعات الحيوية. وتمنّى على «مصرف لبنان والمنشآت النفطية والشركات المستوردة التعاون في ما بينها واستيراد المزيد من كميات المازوت لتغطية بدل ساعات التقنين التي تعتمدها مؤسسة كهرباء لبنان»، لافتاً إلى «الخسائر الكبيرة التي خلّفها انقطاع الكهرباء في عدد من القطاعات».

نقابتا المحرّرين والمصورين دانتا الاعتداء على الصحافيين

دان نقيب محرّري الصحافة جوزف القصيفي في بيان، بشدّة «الاعتداء الذي تعرّض له الصحافي صلاح فتوح والمصوّرون حسام شبارو ومصطفى جمال الدين، فضل عيتاني، بلال حسين وبلال جويش، على يد عناصر من فوج إطفاء بيروت، وذلك لدى تغطية نبأ زيارة لاعب كرة القدم الدولي رونالدينيو إلى مرفأ بيروت تخليداً لذكرى الرابع من آب، وتحيةً لشهداء التفجير المأسوي المفجع».

واستنكر «أشدّ الاستنكار الحادث الذي تعرّض له هؤلاء الزملاء»، ودعا إلى إنزال القصاص الرادع للمعتدين.

وتوجه في الوقت نفسه، إلى السلطات المعنية، محذراً «من مغبة استسهال الصحافيين والإعلاميين واستفرادهم والاعتداء عليهم، خصوصاً وهم يؤدون واجبهم المهني ويغطون التحركات على الأرض. ولن نرضى بألّا يلقى الإعلاميون المعاملة التي يستحقون، ولن نسكت عن المعتدين وسنلاحقهم ونكشف عن هوياتهم، ولن ندع الصحافيين والمصورين لقمة سائغة لمن اعتاد استيطاء حائط العاملين في المهنة».

بدوره استنكر نقيب المصورين الصحافيين عزيز طاهر في بيان أشد الاستنكار، الاعتداء الذي تعرض له المصورون والإعلاميون. ودعا في بيان، قيادة فوج الاطفاء إلى «معاقبة الفاعلين وتحميلهم كل الأضرار المعنوية والمادية التي تعرض لها الزملاء.

وقال «مع احترامنا دور فوج الإطفاء وتضحياته، لكننا نرفض وبشدة ونُدين الاعتداء الوحشي وغير المبرر على أيدي عناصر من فوج إطفاء بيروت، الذي من المفترض تسهيل عملهم وحمايتهم . وبدل أن تكون زيارة لاعب كرة القدم الدولي رونالدينو إلى مركز الإطفاء في مرفأ بيروت تخليداً لذكرى الرابع من آب، حدثاً إعلامياً عالمياً، للأسف تحولت الزيارة إلى اعتداء غير مبرّر وغير مقبول على المصورين والإعلاميين».

وناشد السلطات المعنية «كشف المعتدين ومعاقبتهم»، واشار الى ان «التطاول والاعتداء على المصورين الصحافيين والإعلاميين خصوصاً أنهم يؤدون واجبهم المهني ويغطون التحركات على الأرض لا يمكن تبريره، ولن نسكت عن المعتدين وسنلاحقهم ونكشف عن هوياتهم».

وختم «نتمنى الشفاء العاجل للزملاء الذين اعتدي عليهم وتضع النقابة في تصرفهم كل الإمكانات المطلوبة لأي خطوة مطلوبة كي ينالوا العقاب المناسب، كما تضع هذا الاعتداء أمام جميع المعنيين والعمل على متابعة الموضوع حتى النهاية».

لجنة الأسير سكاف وضعت إكليلاً على نصب شهداء المؤسسة العسكرية

زار وفد من لجنة أصدقاء عميد الأسرى» في السجون «الإسرائيلية» يحيى سكاف، النصب التذكاري لشهداء الجيش عند مدخل مدينة المنية مقابل ثكنة عرمان، وذلك لمناسبة عيد الجيش حيث وضع الوفد إكليل زهر على النصب وأضيئت شموع.

وألقى رئيس اللجنة جمال سكاف كلمة حيّا فيها الجيش الوطني اللبناني قيادةً ضباطاً وعناصر والآلاف من شهداء وجرحى الجيش الذين سقطوا دفاعاً عن الوطن في مواجهة العدو الصهيوني والقوى الإرهابية.

وأكد «أن معادلة الجيش والشعب والمقاومة هي صمّام الأمان لحماية وطننا الذي يتعرض للمؤامرات والفتن التي تحاول النيل منه و من قدراته»، ودعا الشعب اللبناني إلى الوقوف إلى جانب الجيش ودعمه في المجالات كافة.

فضل الله للمسؤولين: ألا تخافون سيوف الجائعين؟

أكد رئيس «لقاء الفكر العاملي» السيد علي عبد اللطيف فضل الله «أنّ لبنان الذي عبثت فيه السياسات الداخلية المحكومة لتوازنات المصالح الشخصية والفئوية الرخيصة، وللرغبات الخارجية المشبوهة، لن ينهض عبر إعادة تعويم المنظومة السياسية والمالية المتورّطة بإفلاس الدولة والتآمر على حقوق الناس».

وسأل فضل الله كلّ المسؤولين «بأيّ مسوغ أخلاقي ووطني تعطلون تشكيل الحكومة ثم تعودون لإنتاج التجارب الفاشلة بأشخاص تحومُ حولهم شبهات الفساد وبنفس عقلية المحاصصة التي أوصلتنا الى حالة الانهيار الاقتصادي والمالي والاجتماعي المريع».

وأردف سائلاً: «هل أصابنا العقم السياسي والعجز عن الخيارات الوطنية الحرة، أم انها موجبات استمرار عقلية المزرعة وتقاسم السلطة والعمل بإملاءات الخارج التي لن تُشكل ضمانة للحلول الوطنية المجدية لكلّ الأزمات الراهنة؟»

وخاطب السيد فضل الله مكونات السلطة قائلاً: «ألا يكفيكم استهتاراً بحياة الناس الموجوعة ولعباً بمصير الشعب الذي لم يعد يملك قوت يومه في ظل هبوط العملة الوطنية نتيجة سياساتكم الفاشلة ووعودكم الكاذبة، ألا تخافون الله وتخشون من لعنة التاريخ وغضب الفقراء الجائعين الذين لم يعد لديهم إلا خيار رفع السيف تأكيداً للقول المأثور (عجبت لمن لا يجد قوت يومه كيف لا يخرج على الناس شاهراً سيفه)».

ودعا إلى «لقاء وطني يجمع كلّ القوى الحيّة والمتنوّرة المحكومة للنزعة الإنسانية للدفاع عن حقوق الفقراء بعيداً عن التموضعات السياسية والطائفية والفئوية والتي لاتستثمر داخلياً ولا توظف خارجياً».

وأكد «ضرورة محاسبة المتورّطين بملفات الفساد والعمل على استرداد الأموال المنهوبة والمحوّلة قبل تبني خيارات صندوق النقد الدولي والرهان على مساعدات المجتمع الدولي الذي يسعى لوضع لبنان تحت الوصاية الدولية، معتبراً أنّ الولوج الحقيقي في عملية الإصلاح لا يتمّ بتحويل الطغمة السياسية والمالية الى أداة للحل في الوقت الذي كانت سبباً لكل الأزمات، مشدّداً على أنّ العلّة تكمن بخطاب سياسي مستخفّ بعقول الناس حيث ينادي بالإصلاح ويستبطن الفساد».

وأسف فضل الله «لتراجع دور القضاء في تسليط سيف العدالة على رقاب المجرمين كما جرى لقضية الضحية لطيفة قصير، بعد أن اجتهد بتخفيف العقوبة عن المجرم في الوقت الذي يغضّ النظر عن ملفات الفساد المكدّسة في الأدراج ولا تتمّ الملاحقات الجدية للفاسدين والمرتكبين والسارقين حيث لم تشكل القضايا المُلحة خصوصاً الجرائم المرتكبة بحق الشعب اللبناني، وعلى رأسها جريمة المرفأ همّاً جدياً يشعر الناس بالأمان تحت مظلة العدالة بعد أن طغت موجبات السياسة التي لا تدين المجرم وتجتهد في هدر حقوق الضحية».

وأكد «أنّ إسقاط الحصانات والمحميات لا يتمّ إلا بقرار سياسي واضح وليس عبر الدخول بالسياقات اللبنانية التي لا تنتج إلا الاستهلاك الإعلامي المخادع حيث يكثر الكلام وتقلّ الأفعال»، محذراً من زيادة نقمة الناس التي لم تعد تثق بالمقاربات والتحليلات بعد أن سقطت مصداقية الكثيرين أمام جوع الجائعين وآهات المرضى والمحتاجين الذين يتعرّضون للسحق والمعاناة والاستباحة...

المنتدى الاقتصادي: رؤيتنا منطلق واضح نحو التغيير

رأى المنتدى الاقتصادي والاجتماعي، في بيان إثر اجتماعه الدوري «أن الانهيار الكبير الذي وصل إليه لبنان تتحمّل مسؤوليته الطبقة السياسية الحاكمة بنتيجة خياراتها الخاطئة وسياساتها الفاشلة في السياسة والاقتصاد والمال وعمليات الفساد الكبير المستشرية في مختلف الميادين، ولا سيما ما يتعلق منها بتفاقم الدين العام وفوائده المرتفعة التي استنزفت المالية العامّة ومقدّرات لبنان الاقتصادية، ورتّبت عليه خسائر جسيمة اضطرت السلطة إلى الاعتراف بها. وبدلاً من أن تُبادر هذه الطبقة السياسية المالية الحاكمة إلى وضع خطة للإنقاذ تعتمد على توزيع عادل للخسائر، والتحوّل التدريجي نحو بناء اقتصاد إنتاجي حقيقي بدلاً من الاقتصاد الريعي، عمدت هذه الطبقة إلى تحميل الخسائر إلى الشعب اللبناني بكامله، عن طريق خفض سعر صرف العملة الوطنية ورفع الأسعار وزيادة كميات النقد المتداول بما يزيد من التدهور النقدي ويؤدي إلى فقدان معظم أفراد الشعب لقدراته الشرائية بنتيجة انخفاض القيمة الحقيقية للمداخيل خصوصاً للطبقات الفقيرة والمتوسطة».

وذكر أنه بادر إلى وضع ورقة اقتصادية تحت عنوان «أولويات في خطة إنقاذ الاقتصاد» هي «عبارة عن رؤية للخروج من الأزمة نحو التغيير نتناول فيها أسباب الأزمة وأسس التغيير والعلاقة بين السياسة والاقتصاد وحدد أهداف الرؤية والتوجهات الاقتصادية والأولويات في المدى القصير والمتوسط والطويل الأجل وخاصة توفير شبكة امن اجتماعي، واستقرار سعر صرف العملة الوطنية، والتدقيق الجنائي في وزارة المال والمصرف المركزي، وعزل حاكم مصرف لبنان ومجلسه المركزي، وتوفير السلع الضرورية، وإعادة هيكلة الدين العام وتوزيع الخسائر بشكل عادل على المصارف وكبار المودعين، وإعادة هيكلة القطاع المصرفي، وتنشيط ودعم القطاعات الإنتاجية، وإنشاء مصارف للصناعة والزراعة والسياحة والتكنولوجيا، وإنشاء هيئة تخطيط مركزي، وإعادة تأهيل المرافق العامة كافة، واستخراج النفط والغاز، وإلغاء الصناديق والمجالس العامّة، وترشيد الإنفاق واعتماد نظام ضرائب عامّة تصاعدي، والتوجه شرقاً والتشبيك الاقتصادي مع دول المشرق العربي وقد رفضت الورقة الخصخصة وإملاءات صندوق النقد الدولي، كما تضمنت رؤية المنتدى للتربية والتعليم والاستثمار في اقتصاد المعرفة».

واعتبر أن «رؤية المنتدى تشكل أساساً صالحاً وصلباً للخروج من الأزمة الاقتصادية والمالية والنقدية ومنطلقاً واضحاً نحو التغيير في لبنان». معتبراً أن موقفه من السلطة الحاكمة ومن الحكومة العتيدة «سيكون على أساس موقف هذه السلطة وتلك الحكومة من هذه الرؤية الاقتصادية وعناوينها العصرية، علماً بأن إنقاذ البلاد والعباد هو الأساس في المصلحة الوطنية العليا ولا يجوز أن يقف في وجهها أي اعتبار شكلي أو ظرفي».

مخزومي التقى لجنة عوائل الشهداء: لرفع الحصانات وهمّنا معرفة الحقيقة

مخزومي متوسطاً وفد أهالي شهداء انفجار مرفأ بيروت

استقبل رئيس حزب الحوار النائب فؤاد مخزومي، في مكتبه بوسط بيروت، وفداً من لجنة عوائل شهداء انفجار مرفأ بيروت.

إثر اللقاء، قال مخزومي «إن جريمة المرفأ هي أكبر جريمة حصلت في بيروت وكل لبنان، فالطبقة السياسية تعيد تذكيرنا بهذه الجريمة يومياً من خلال الطريقة التي تتعاطى بها مع هذا الملف».

ووصف «ما يحصل في قضية رفع الحصانات بالبدعة»، مؤكداً أنه مع «رفع الحصانات». وأضاف «هذا حق للبنانيين، لكن ما تحاول المنظومة السياسية فرضه يتطلّب تعديلاً للدستور، وهذا أمر يأخذ الكثير من الوقت ويلزمه العديد من الإجراءات».

وتوجه إلى رئيس مجلس النواب نبيه برّي، بالقول «إن المادة 40 من الدستور واضحة، ومفادها لا يجوز في أثناء دور الانعقاد اتخاذ إجراءات جزائية نحو أي عضو من أعضاء المجلس أو إلقاء القبض عليه إذا اقترف جرماً جزائياً، إلا بإذن المجلس، ما خلا حالة التلبّس بالجريمة – الجرم المشهود».

وتمنى على الرئيس برّي أن يدعو إلى جلسة عشية 4 آب، أي يوم الثلاثاء المقبل «ليصبح واضحاً أمام الناس من هو مستعدّ لرفع الحصانات عن المتهمين ومن يسعى إلى حمايتهم».

وقال «همّنا الأساسي معرفة الحقيقة، ولنترك للقضاء التحقيق بشكل شفاف لمعرفة مرتكبي هذه الجريمة وإنزال أقصى العقوبات بهم». واستغرب «كيف يُمكن لنواب من الشعب التوقيع على عريضة العار من دون الالتفات إلى هول الجريمة كأن الأمر لا يعنيهم».

من جهته، أوضح المتحدث باسم لجنة عوائل الشهداء وليم نون، أن «الاجتماع مع النائب مخزومي هو للبحث في ملف رفع الحصانات عن المتهمين في جريمة المرفأ»، لافتاً إلى أن «البعض يحاول عرقلة هذه القضية دستورياً، علماً بأن الموضوع كله يحتاج إلى 5 دقائق في مجلس النواب لو كانت النيّة موجودة، وهذا ما نطرحه أمام عدد من النواب الذين يشبهوننا ويريدون الحقيقة مثلنا، والنائب مخزومي منهم».

أضاف «4 آب بعد أيام، والحساب قادم، وسنسمي كل من تسبّب باستشهاد أهلنا وكل من يحاول عرقلة التحقيق».

العبرة في لقاء الإثنين...

■ منجد شريف

يحاذر الرئيس المكلف نجيب ميقاتي، باختيار مفرداته في كلّ تصريحاته، وهو الذي اعتبر نفسه فدائياً على حدّ وصفه في مقابلته الأخيرة، دافعه الرئيسي أن يجترح أعجوبة في مسألة التشكيل، جراء ما يعلمه من العقد المتشابكة التي يحتاج حلها إلى الكثير من الحنكة والتروّي حتى يبلغ الغاية المنشودة.

إنّ العقبات في تشكيل الحكومة ليست داخلية بقدر ما هي خارجية، فالمحطة التي أنذرتنا بتحويلنا إلى فنزويلا لم تعالج كي نستبشر معها علاجاً لكلّ ما حلّ بنا في الاقتصاد.

والسؤال الأبرز هل ما صرّح به الرئيس المكلف من ضمانات خارجية تتيح له التشكيل، هي ضمانات جادة؟! أم أنها جولة جديدة من تقطيع الوقت واستنزاف ما تبقى من صبر وصمود عند الغالبية من الذين يتأذون من الحصار الاقتصادي المستتر وراء الصعود الجنوني للدولار؟!

تلك التساؤلات هي حديث الناس، فمن يعلم بخفايا الأمور، يدرك تماماً أنّ الخلافات ليست بين الأقطاب اللبنانيين، بل في مكان آخر، وعلى أمور أخرى تبدأ في الترسيم البحري. والأمن الاستراتيجي للعدو عند الحدود الجنوبية، ومستقبل السلاح.

أما تصريف ذلك في الحياة السياسية، فهو يتظهّر على أنه خلاف على أسماء الحقائب وشكل الحكومة، لكن ما تناوله الرئيس ميقاتي كان غاية في الأهمية، لجهة مرونته في عدد الوزارات، وحتى عن تسمية الحقائب السيادية كانت له مقاربة لافتة، لجهة أنّ المطلوب أسماء وطنية، لأنّ المرحلة دقيقة وحساسة، لكن هذه المرونة على أهميتها هل ستعطي الرئيس المكلف الحرية في الاتفاق على التسمية لتلك الحقائب، بما يوفر الضمانة المشتركة لكلّ الأطراف؟

تبقى العبرة في لقاء الإثنين، الذي سيعطي الإجابة عن كلّ تلك التساؤلات، فإنْ كان المطلوب حكومة في هذا التوقيت، فهي ليست حكومة العصا السحرية، بل حكومة تجميد الانهيار آنياً لتمرير مرحلة الانتخابات، حتى يُبنى على الشيء مقتضاه تبعاً للأكثرية الجديدة التي ستتشكل، وما يمكن ان ينجم عنها من تغيير في الرئاستين الأولى والثالثة، وبالتالي الانتظار هو سيد الأحكام حتى الآن...

لوكاشينكو يعلن إجراء الاستفتاء على تعديل الدستور في شباط المقبل وتحذير من احتجاجات مقبلة في بيلاروسيا

أشارت هيئة أمن الدولة في بيلاروسيا إلى أن «البلاد ستشهد موجة من الاحتجاجات في الفترة المقبلة».

وأفادت الهيئة في بيان، أمس، أن «الغرب والمعارضة التي تغادر بيلاروسيا تخطط لمرحلة نشطة من الاحتجاجات والأعمال التخريبية في الفترة ما بين أيلول وتشرين الأول المقبل أو منتصف عام 2022»، قائلة: «من المقرر بدء المرحلة النشطة من الإجراءات من قبل خصومنا في أيلول – تشرين الأول من هذا العام، أو في النصف الأول من العام المقبل – عندما يتوقعون انخفاضاً كبيراً في مستوى رفاهية السكان بسبب العقوبات. إن الإنشاء المصطنع لما يسمى بالمحفزات القادرة على تفجير الوضع في البلد مدرج بشكل حاد على جدول أعمال المجموعة المعارضة للخدمات الخاصة الأجنبية والمهاجرين الهاربين المرتبطين بها (المعارضون البيلاروسيون)».

ووفقاً لرئيس هيئة أمن الدولة، فإن «الاحتجاجات المرتقبة ستشمل الأعمال الإرهابية وأعمال الترهيب ضد قادة الجمهورية والدولة وممثلي وسائل الإعلام ووكالات إنفاذ القانون والقضاء، فضلاً عن التخريب في مرافق مجمّع الدفاع والاقتصاد وأجهزة دعم الحياة مع خسائر فادحة في الأرواح واتهام لاحق لهذه الحكومة الحالية».

في سياق متصل، أعلن الرئيس البيلاروسي، ألكسندر لوكاشينكو، أمس، أن «الاستفتاء على تعديل دستور البلاد سيجري في موعد أقصاه شهر شباط من العام المقبل».

وقال لوكاشينكو: «نشهد حالياً محاولات كثيرة جداً للترويج لمعلومات مزيفة حول هذه المسألة (الخطط المتعلقة بالاستفتاء). أؤكد مرة أخرى أننا اتخذنا قراراً، في مناقشات مجلس الشعب لعموم بيلاروس، بضرورة إجراء الاستفتاء في موعد أقصاه شباط المقبل، وسيكون هذا كذلك».

وتجري صياغة دستور جديد في بيلاروسيا. ومن المقرّر أن يتم إعداد مشروع القانون الأساسي بحلول نهاية عام 2021. في مجلس الشعب لعموم بيلاروس، والذي عقد في مينسك، إذ قال لوكاشينكو، إن الاستفتاء سيجرى في كانون الثاني وفبراير 2022.

وفي 16 آذار، وقّع الرئيس البيلاروسي مرسوماً بتشكيل لجنة دستوريّة تعمل على تطوير التعديلات ضمّت 36 شخصاً، ويرأس عملها رئيس المحكمة الدستورية، على أن تقدّم اللجنة مقترحاتها إلى رئيس الدولة بحلول 1 آب المقبل.

ومن بين أبرز المقترحات منح مجلس الشعب لعموم بيلاروس، الحق في إعلان عزل الرئيس في حالة ارتكابه خيانة عظمى أو أيّة جريمة خطيرة أخرى، وتأكيد أن يتم تكريس مكانة مجلس الشعب لعموم بيلاروس باعتباره أعلى هيئة تمثيلية للديمقراطية في الدستور، إضافة إلى توسيع صلاحيات رئيس الوزراء، وتعزيز دوره في تشكيل الحكومة وفي مجال الميزانية.

كما يُقترح تحديد عدد فترات الرئاسة بفترتين للشخص الواحد ورفع الحد الأدنى للسن لشغل أعلى منصب عام من 35 إلى 40 عاماً، كما تؤكد اللجنة أن ينص التشريع، كشرط على رئيس الدولة، على إقامته الدائمة في بيلاروسيا لمدة 20 عاماً على الأقل قبل الانتخابات وغياب الجنسية الأجنبية.

وبدأت احتجاجات معارضة ضخمة في البلاد، رافضةً نتائج الانتخابات الرئاسية في بيلاروسيا في 9 آب 2020، التي فاز فيها ألكسندر لوكاشينكو للمرة السادسة، والذي حصل وفقاً للجنة الانتخابات المركزية على 80.1% من الأصوات.

وفي 11 شباط الماضي، أعلنت لجنة أمن الدولة (كي جي بي) في بيلاروسيا أن «الوضع في البلاد قد استقر، وأن ذروة الاحتجاجات قد مرّت، واختفت مظاهرها عملياً».

كواليس

قال مصدر حقوقي تونسي إن ملفات الفساد والعمل لصالح جهات خارجية أمام القضاء بحق شخصيات رئيسية حزبية وحكومية تعقبها اتهامات علنيّة تؤشر لنهاية المرحلة الانتقالية مع ابتعاد هذه الأسماء عن المشهد بانتظار المحاكمات.

العلاقات الصينيّة العربيّة تتطوّر إلى مستوى أعلى جديد

طرحت الصين منذ بداية هذا العام عدداً من المبادرات والمقترحات والأفكار الجديدة حول القضايا العربية، كما من المتوقع أن تُعقد أول قمة صينية عربية في العام المقبل. ويرى خبراء صينيون وعرب أن كل هذا يدل على أن العلاقات الصينية العربية تتطور إلى مستوى أعلى جديد.

فقد اقترحت الصين مبادرة من خمس نقاط بشأن تحقيق الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط في مارس من هذا العام. وفي الشهر الحالي، قدمت الصين أيضاً مقترحاً من أربع نقاط لحل القضية السورية وكذلك اقترحت ثلاثة مسارات لتنفيذ «حل الدولتين» بشأن القضية الفلسطينية.

وفي الوقت نفسه، قام عضو مجلس الدولة وزير الخارجية الصيني وانغ يي بزيارة منطقة الشرق الأوسط مرتين في غضون أربعة أشهر هذا العام.

وتعليقاً على ذلك، قال وو سي كه، المبعوث الصيني الخاص الأسبق إلى الشرق الأوسط، مؤخراً إن «هذه المبادرات والمقترحات الجديدة التي طرحتها الصين تعكس مدى اهتمام الصين الكبير بتنمية علاقاتها مع دول الشرق الأوسط»، مشيراً إلى أنها «لا تشكل فقط مجملاً للسياسات الصينية تجاه الشرق الأوسط على مرّ السنين، وإنما تُعدّ أيضاً تفكيراً استراتيجياً لتعزيز العلاقات بين الصين وهذه الدول ارتكازاً على هذا الأساس».

وفي السياق نفسه، ذكر ما شياو لين، البروفيسور بجامعة تشجيانغ الصينية للدراسات الدولية ومدير معهد دراسات حوض البحر الأبيض المتوسط، أنها تبرز موقفاً إيجابياً يتمثل في أن الصين كدولة كبرى مسؤولة يجب أن تلعب دوراً بناء مهماً ومؤثراً في الشرق الأوسط، مؤكداً «في الوقت ذاته على أنها تأخذ الاعتبارات الاستراتيجية في الحسبان وتدل على أن الصين تولي اهتماماً كبيراً بالعالم العربي».

فمنذ إقامة العلاقات الدبلوماسية بين الصين ومصر في عام 1956، أخذت علاقات الصداقة والتعاون بين الصين والدول العربية تتعمّق وتتطوّر بشكل مستمر. فعلى صعيد الاقتصاد والتجارة، تحقق تعاون يقوم على المنفعة المتبادلة بين الجانبين. وعلى صعيد السياسة والدبلوماسية، قدّم الجانبان الدعم لبعضهما البعض.

وقد ذكر الدكتور ضياء حلمي، خبير الشؤون الصينية والأمين العام لغرفة التجارة المصرية الصينية بالقاهرة، أنه «من حسن الطالع أن العلاقات المصرية الصينية الرسمية تحتفل هذا العام بمرور 65 عاماً على إقامة علاقات دبلوماسيّة، وكانت مصر الداعم الأول لها وكانت مصر الدولة الأولى التي اعترفت بالحكومة الصينية في ذلك الزمن البعيد»، مؤكداً أن «65 عاماً كانت كلها إضافات في العلاقات المصرية الصينية».

وأشار إلى أن «مصر هي بوابة أفريقيا وهي الدولة الكبيرة إقليمياً وشرق أوسطياً وأفريقياً»، مضيفاً بقوله «أتوقع التعاون الاستراتيجي المصري الصيني في أكبر صوره، وسيزيد خاصة مع مبادرة الحزام والطريق التي أسميها مبادرة القرن».

ومن جانبه، أفاد الخبير والمحلل السياسي السوري محمد العمري بأن «الموقف الصيني تجاه الملفات العربية هو موقف داعم لتلك الدول العربية ويهدف إلى حل النزاعات بالطرق السلمية»، مؤكداً أن «الدور الصيني سيزداد ويتنامى في المستقبل».

وتابع يقول إن «الجانب الصيني يقيم علاقاته مع الدول انطلاقاً من مبدأ الندية وليس من خلال فرض الإملاءات»، مسلطاً الضوء على أن الصين وروسيا ودولا أخرى يمكن أن تؤدي دوراً أكبر من خلال إحداث تنمية في هذه الدول التي عانت من فرض الإملاءات الأميركية.

واتفقت الصين والدول العربية على إقامة شراكة استراتيجية بين الجانبين في عام 2018. وثمة يقين بأن العلاقات الصينية العربية سترتقي في عام 2022 إلى مستوى جديد لتقف عند نقطة انطلاق تاريخيّة جديدة بفضل القمة الصينية العربية الأولى المرتقبة.

وقال ما شياو لين إنه «تنبغي الإشارة إلى أن العلاقات بين الصين والعالم العربي علاقات تتسم بكونها ودية للغاية، خاصة بعد إنشاء منتدى تعاون مع جامعة الدول العربية، وقد أحرزت علاقاتنا الشاملة تقدماً كبيراً في جميع الجوانب».

كما لفت إلى أن «انعقاد قمة صينية عربية «يدل على أن الصين تتعامل مع الدول العربية الـ22 وشعوبها البالغ تعدادها حوالي 400 مليون نسمة، ككيان واحد.. ومن ثم فإنه يعد من الخطوات الدبلوماسية الكبيرة للصين في السنوات الأخيرة».

وذكر أنه «في فترة خاصة يمر فيها العالم بوضع مركب يجمع بين تغييرات لم يشهدها منذ قرن وجائحة كوفيد19–، صار من الأهمية بمكان تعزيز الحوار بين الصين والعالم العربي، وتوطيد التعاون بين الصين حكومة وشعباً وبين الدول العربية حكومات وشعوباً، واحترام وحماية المصالح الأساسية للطرف الآخر ولا سيما حقوق التنمية، ومعارضة استخدام القوة والهيمنة والتدخل في الشؤون الداخلية بصورة مشتركة، والتكاتف بشكل خاص في الحفاظ على الاستقرار والتنمية والازدهار بمنطقة الشرق الأوسط».

وألمح إلى أنه «من خلال عقد القمة الصينية العربية، يمكن الوصول إلى إطار تنموي استراتيجي بين الحضارتين الصينية والعربية الإسلامية، لضمان مضي هذه الثقة المتبادلة والتنمية الودية والمساعدة المتبادلة بين الجانبين قدّما بصورة أكثر استقراراً وتنظيماً».

وفي السياق نفسه، شدد وو سي كه على أنه «في ظل الوضع الحالي الجديد ومع نقطة الانطلاق التاريخية الجديدة، أصبحت كل من الصين والدول العربية في حاجة ملحة إلى تعزيز تطوير العلاقات بينهما، كما أن هناك درجة عالية من التوافق بين الجانبين»، قائلاً «أعتقد في هذا الصدد أن العلاقة بين الجانبين هي علاقة مصير مشترك، وينبغي أن يكون الجانبان أكثر التزاما بتعزيز بناء مجتمعات مشتركة».

ورأى وو سي كه أن هذه المجتمعات يمكن أن تشمل عدة جوانب: «يتمثل أولها في بناء مجتمع تنموي مشترك، أي تعزيز التعاون بين الجانبين من خلال البناء المشترك لـ(الحزام والطريق) بشكل عالي الجودة؛ وثانيها في خلق مجتمع أمني مشترك، فهناك أفكار جديدة بين الجانبين، لا سيما في المكافحة المشتركة للإرهاب ومنع القوى الإرهابية داخل البلاد وخارجها من إثارة القلاقل؛ وثالثها في بناء مجتمع صحي مشترك، خاصة في ظل التفشي الحالي لجائحة كوفيد19–؛ ورابعها في العمل معاً لبناء مجتمع ذي مصير مشترك للبشرية، وخاصة لتعزيز التواصل بشأن القضايا الدولية والإقليمية، وبناء نظام دولي تشكل الأمم المتحدة نواته، والدفاع عن التعدّدية، ومعارضة الأحادية والتنمر».

واختتم وو سي كه حديثه قائلاً «أعتقد أن هناك توافقاً واسعاً في هذا الصدد بين الصين والدول العربية، وبين الصين ودول الشرق الأوسط».

الكشف عن مفاوضات سريّة لإنهاء الأزمة بين المغرب وإسبانيا

كشفت وسائل إعلام إسبانية، أول أمس، النقاب عن إجراء مفاوضات مكثفة، وغير مباشرة، بين بلادها والمغرب عبر وساطات أوروبيّة.

وجاء في تقرير لصحيفة هسبريس، أمس، أن «بيدرو سانشيز، رئيس الحكومة الإسبانية، قد جدد تأكيده على أن المملكة المغربية شريك استراتيجي، رافضاً الكشف عن تحركات بلاده بشأن إنهاء التوتر القائم بين المغرب وإسبانيا، رغم تردد أنباء عن وجود مفاوضات سرية بين البلدين».

وأفادت الصحيفة بأن «سانشيز طالب في مؤتمر صحافي بالتكتم بدعوى عدم الكشف عن الخطوات التي تتخذها الحكومة الإسبانية بخصوص إعادة بناء العلاقات الثنائية مع المغرب، في ظل أزمة كبيرة في العلاقات بينهما، والتي اندلعت في شهر أيار الماضي، وهي الأزمة الدبلوماسية التي أجبرت المملكة على استدعاء سفيرتها في مدريد للتشاور، وعدم عودتها إلى منصبها حتى الآن».

وأكدت الصحيفة المغربية أن «بعض مصادر في خارجية بلادها لم تؤكد ولم تنف صحة وجود مفاوضات غير مباشرة بين المملكة وإسبانيا»، مرجّحة أن «تكتم سانشيز ربما تكون متوافقة بين الطرفين، بغرض إبقاء التفاوض بعيداً عن تسريبات وسائل الإعلام أو لأغراض أخرى».

وأشارت الصحيفة إلى أن «ملف تحسين العلاقات المغربية الإسبانية يأتي على رأس أولويات وزير الخارجية الإسباني الجديد»، حيث ترى مصادر إسبانية أن «هذا الملف يُعدّ بمثابة إحدى المهام الرئيسية التي يسارع إلى حلها بسرعة».

وكان رئيس الوزراء الإسباني، بيدرو سانشيز، قد قال في معرض رده على أسئلة الصحافيين عن العلاقات بين بلاده والمملكة المغربيّة، إن «المغرب شريك استراتيجي لبلادنا».

تصريحات سانشيز جاءت على هامش مؤتمر قدّم فيه تقريراً عن عمل حكومته، حيث أكد أن «المغرب شريك استراتيجي».

إثيوبيا تحذّر من تجاوز الخط الأحمر وتؤكد استعدادها لمواجهة أيّة تهديدات

قال المتحدث الرسمي باسم الخارجية الإثيوبية، دينا مفتي، إن «سيادة البلاد ومصالحها الوطنية هي خط أحمر».

وأضاف في تصريحات صحافية، أمس، أن «هناك العديد من الرغبات المباشرة وغير المباشرة ضد المصالح القومية الإثيوبية»، لافتاً إلى أن «التظاهرات في مختلف أنحاء إثيوبيا أظهرت أن الشعب والحكومة لهما موقف ثابت حول الحفاظ على سيادة البلاد».

وأكد أن «قوات الدفاع الإثيوبية جاهزة للحفاظ على البلاد من أي تهديدات».

فيما أعلن السفير الإثيوبي لدى روسيا، أليمايهو تيغينو، في تصريحات سابقة، أن «مصر والسودان يعملان على تسييس بناء سد النهضة على النيل الأزرق، وإشراك دول ثالثة في الأمر من أجل حل قضاياهم الداخلية، بينما السد لا يحمل أية مخاطر بيئية».

وقال السفير: «لقد بدأنا ملء السد بالفعل، مصر والسودان يقومان بتسييس موضوع البناء وإشراك دول أخرى في هذا الأمر من أجل حل قضاياهم الداخلية. السد لا يشكل أي تهديد كبير لمصر والسودان».

ووفقاً للسفير، فإن «المشروع تمّ تصميمه في الأصل بحيث لا يلحق أي ضرر بدول المصب، بحيث يكون استخدام الموارد عادلاً ومفيداً للجميع».

مطالب من أهالي ضحايا هجمات 11 أيلول بلقاء بايدن ومقاضاة السعوديّة

طلب أهالي ضحايا هجمات 11 أيلول لقاء الرئيس الأميركي جو بايدن فيما ستحيي الولايات المتحدة في الخريف المقبل مرور 20 عاماً على الهجمات الإرهابيّة.

ويأمل أهالي الضحايا الذين يقاضون السعودية، الإفراج عن وثائق قد تكشف عن تورط محتمل لها، وفق ما نقلته قناة «فوكس نيوز».

ونفت السعودية أي تورط لها في الهجمات، إلا أن الدعوى التي رفعتها عائلات ضحايا الهجمات تشير إلى أن السعودية سهلت عمداً تنفيذها.

يذكر أنه بعد نشر تقرير الاستخبارات الأميركية حول جريمة قتل الصحافي السعودي المعارض جمال خاشقجي داخل قنصلية بلاده في تركيا، طالبت عائلات ضحايا هجوم الحادي عشر من أيلول 2001، الرئيس الأميركي جو بايدن بالإفراج عن وثائق لا تزال سرية حول تحقيق مكتب التحقيقات الفيدرالي في الدور السعودي في تلك الهجمات والتي امتنع ترامب عن نشرها أثناء ولايته.

وفي رسالة عائلات الضحايا، شدد الأهالي على عدم الاستهزاء بالعدالة، وقالوا إن دعواهم القضائية ضد الحكومة السعودية بتهمة التواطؤ في الهجمات «قد جرى إحباطها مراراً في السنوات الأخيرة بسبب رفض مكتب التحقيقات الفيدرالي ووزارة العدل تسليم الوثائق الرئيسية».

وفي العام الماضي اكتشف محامو المتضررين من هجمات 11 أيلول أن المحاضر والوثائق التي قضوا أعواماً يطالبون سلطات التحقيق الجنائية والمخابرات بتسليمها لهم، ولم يحصلوا عليها كاملة، «كانت قد سُلمت إلى محامي المتهمين في قضايا الإرهاب في معتقل غوانتنامو».

وتلك الوثائق تتحدّث عن احتضان مسؤولين سعوديين لمنفذي الهجمات ورعايتهم بالمال والسكن والسفر.

تأمين الحماية للمصرف المركزيّ في تونس

عملت وحدات عسكرية وأمنية على تأمين المصرف المركزي في تونس أمس، وسط انتشار آليات وأفراد عسكريين في كامل محيط مقرّ البنك المركزي في العاصمة، للمساعدة في تأمينه.

تأتي هذه الخطوة بعد تكليف الجيش التونسي بالمساعدة في تأمين عدد من المؤسسات الرسمية الوطنية والسيادية والقضائية، على غرار مجلس النواب ورئاسة الحكومة والقطبين القضائي والمالي، ومكافحة الإرهاب.

وكانت قد أصدرت الرئاسة التونسية قراراً بتعليق كل اختصاصات مجلس نواب الشعب لمدة شهر.

كما قررت رفع الحصانة البرلمانية عن كل أعضاء مجلس نواب الشعب طوال مدة تعليق أعماله، وتمّ تكليف الكاتب العام لمجلس نواب الشعب بتصريف الأعمال الإدارية والمالية للمجلس.

وأكد سعيّد اتخاذ التدابير الاستثنائية ضماناً للحقوق والحريات واستمرارية الدولة، مشيراً إلى أنه لا مجال للتلاعب بالدولة أو تقسيمها أو تفجيرها من الداخل.

وكان الرئيس التونسي دعا في وقت سابق الشعب التونسي إلى التزام الهدوء وعدم الانجرار وراء الاستفزازات والشائعات، مؤكداً أن إجراءاته متّسقة مع دستور البلاد، وذلك بعد أن أصدر الاثنين الماضي أمراً رئاسياً قرّر فيه إعفاء رئيس الحكومة والمكلّف إدارة وزارة الداخلية هشام المشيشي.

كما أعلن سعيّد عزمه على إجراء صلح جزائي مع المتورطين في نهب المال العام للبلاد.

تقرير أميركيّ يكشف عن أهم توسّع للترسانة النوويّة الصينيّة!

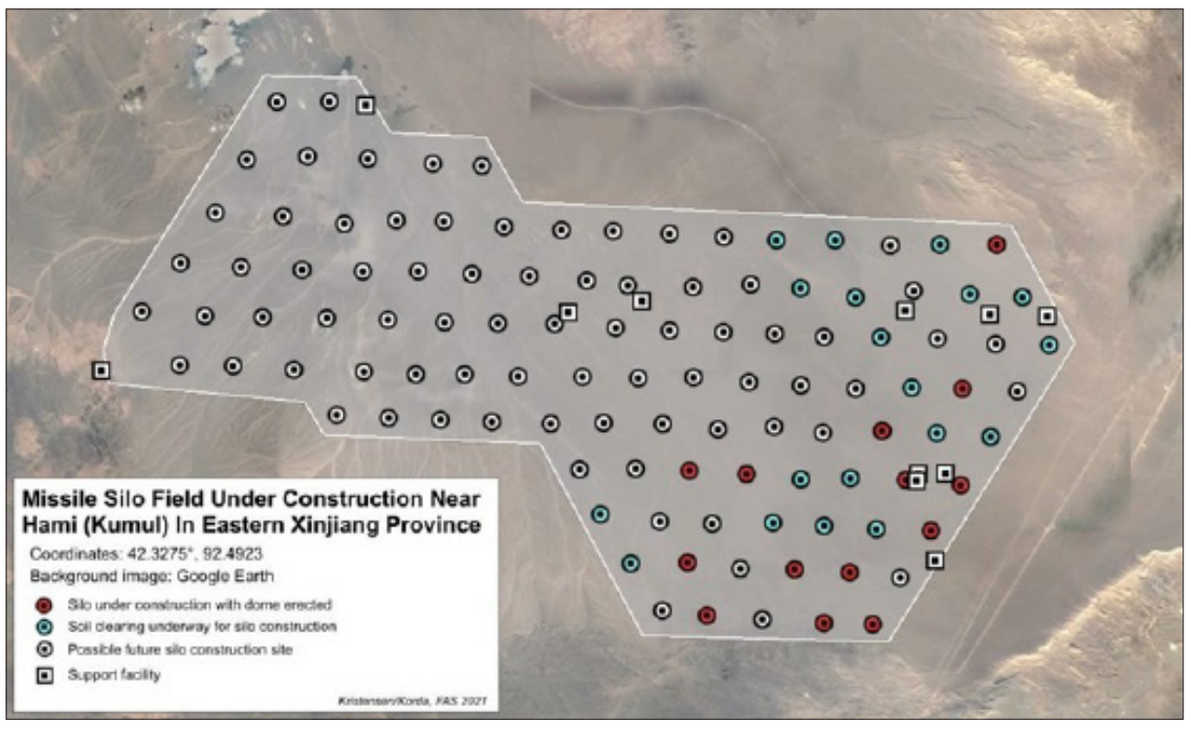

حذّر الجيش الأميركي من «توسّع في حقول صوامع الصواريخ النووية الصينية»، في وقت يتصاعد التوتر بين واشنطن وبكين.

وأشار تقرير أميركي إلى أنّ «الأقمار الصناعيّة أظهرت قاعدة الصواريخ الجديدة في منطقة شين جين بينغ، والتي من المقدر أنها تضم 250 صومعة قيد الإنشاء، وأخرى في مقاطعة غانسو الشمالية الغربية».

ووصف التّقرير هذين الموقعين بأنهما يمثلان «أهم توسع للترسانة النووية الصينية على الإطلاق».

يأتي ذلك في وقت أعلن وزير الدفاع الأميركي، لويد أوستن، أنّ «مطالبات بكين الكبيرة في بحر الصين الجنوبي لا أساس لها في القانون الدولي». وقال إنّ «هذا النفوذ المتصاعد يتعدّى على سيادة دول المنطقة».

وكان مسؤول صيني أعلن أن «العلاقات بين الولايات المتحدة والصين بلغت طريقاً مسدوداً»، داعياً واشنطن إلى أن «تكفّ عن شيطنة بكين»، وذلك خلال أوّل زيارة للصين تُجريها مسؤولة كبيرة في إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن.

البحث الحكوميّ الجديّ... (تتمة ص1)

في المقابل تنفي مصادر واسعة الإطلاع في التيار الوطني الحر لـ«البناء» أن يكون عون وضع هذه الشروط على الرئيس المكلف، كاشفة بأن «النقاش خلال اللقاء اقتصر على التوزيعة الطائفية للحقائب السيادية لجهة التوزيع ولم يتم الدخول في الأسماء، كما لم تبحث مسألة مشاركة التيار في الحكومة. وهذا أمر يتعلق بالتيار ولا علاقة لرئيس الجمهورية بذلك. ورئيس التيار جبران باسيل أبلغ ميقاتي في لقائهما بأننا لن نشارك في الحكومة». كما كشفت الأوساط أن «عون وضع ملاحظاته على صيغة ميقاتي ووعد الأخير الأخذ بها والبحث بشكل أعمق بالأسماء ليتم اللقاء الاثنين المقبل»، وأكدت بأن «اللقاء كان إيجابياً وليس سلبياً كما أشيع ولم تتخلله أيه شروط وشروط مقابلة». وأوضحت الأوساط أنه «حتى الساعة أداء ومقاربة الرئيس ميقاتي مختلفة عن مرحلة الحريري لجهة التواصل والزيارات المتكررة والاعتراف بدور وشراكة رئيس الجمهورية، لكن لا شيء مضمون». كما أكدت بأن «التيار مسهل للتأليف وعون لم يطرح شروطاً تعجيزية إلا تمسكه بقواعد الدستور والميثاقية والشراكة»، لافتة الى أن «الكرة في ملعب الرئيس المكلف». كما نفت أن تكون هناك إشكالية مع الثنائي الشيعي في حقيبة المالية مضيفة: «لن تقف عائقاً أمام ولادة الحكومة»، موضحة كلام باسيل الذي تم تأويله بغير مكانه، «أن استثناء وزارة المال من مبدأ المداورة يُعد اشارة سلبية سنتعاطى معها بموقف في استحقاق الثقة النيابية وبالتالي لم يضعها عقدة أمام التأليف».

من جهتها، أشارت مصادر مطلعة على موقف حزب الله لـ«البناء» الى أن «الحزب ينتظر أن يبادر الرئيس عون والنائب جبران باسيل إلى تسهيل التأليف وتذليل العقد والمطالب السابقة التي طرحها خلال مرحلة الرئيس سعد الحريري وتغليب المصلحة الوطنية على المصالح الخاصة». ولفتت المصادر إلى أن «حزب الله وافق على السير بتكليف ميقاتي لأسباب عدة للتأكيد على نيته وسعيه لتأليف حكومة. فأي حكومة أفضل من الفراغ لأنها المفتاح لمعالجة الأزمات المختلفة والحد منها وفتح الباب على المساعدات الخارجية»، مضيفة أن «المصلحة الوطنية تقتضي ذلك لمراعاة الواقع اللبناني الصعب والحساسية الطائفية والمذهبية». فالحزب برأي المصادر «استبق تداعيات اعتذار الحريري في الشارع السني واحتواها من خلال تكليف ميقاتي بموافقة الحريري ونادي رؤساء الحكومات السابقين ودار الفتوى الذين يشكلون جميعهم المرجعية السنية في البلد». كاشفة عن دور يستعدّ الحزب القيام به للوساطة بين عون وباسيل من جهة وميقاتي من جهة ثانية لتذليل العقد كما فعل خلال مرحلة الحريري»، متوقعة أن نشهد تقدّماً الأسبوع المقبل.

أما أوساط مطّلعة على موقف ميقاتي ففضلت عدم الدخول في سيناريوات تفصيلية واستباق المشاورات بين الرئيسين وانتظار النتيجة للبناء على الشيء مقتضاه، مؤكدة لـ«البناء» أن «ميقاتي يسعى بإرادة حية وصلبة ونيات وطنية حسنة للتعاون مع رئيس الجمهورية لإنجاز الحكومة بأسرع وقت ممكن مع مراعاة معايير كفاءة واختصاص الوزراء واستقلالية الحكومة وعدم نيل أي طرف الثلث المعطل لكي لا تتعطل قرارات الحكومة وتفشل في مهمتها».

وأشارت مصادر متابعة لمسار تشكيل الحكومة لقناة «المنار»، إلى أن «الحديث في الحقائب سيتم خلال الاجتماع الرابع الذي سيعقد نهار الاثنين بين ميقاتي وعون»، معتبرة أن «أسهم الإيجابية لم ترتفع من فراغ، ولكن التفاؤل حذر وكل الاحتمالات واردة».

ولفتت إلى أنه «من المتوقع دخول فرنسا على خط حل العقد بالنسبة للحقائب إذا ظهرت، وهذا هو انعكاس للرغبة الفرنسية المعلنة بضرورة تشكيل حكومة قبل موعد الرابع من آب».

وحذرت جهات سياسية ومالية من أن تأخير تأليف الحكومة واعتذار ميقاتي سيرفع سعر الصرف الى 30 ألف ليرة. مذكرة بأن سعر الصرف قبل استقالة حكومة الرئيس حسان دياب استقرّ على 6 آلاف ليرة لكن بعد استقالتها ارتفع بشكل جنونيّ وصل إلى 25 ألف ليرة الشهر الماضي. ورأت المصادر لـ«البناء» أن «أقصى ما يمكن توقعه من الحكومة المقبلة هو الحد من الانهيار وضبط سعر الصرف وتأمين بعض الخدمات الحياتية والمعيشية، وبالتالي لن تستطيع إنجاز التدقيق الجنائي ولا الإصلاحات كما أن إجراء الانتخابات النيابية غير مضمون في ظل التعقيدات السياسية القائمة. وهذا ما يفسر تشدّد عون وباسيل للحصول على الحقائب الأمنيّة والقضائيّة وقوة وزارية وازنة في الحكومة لتوقعهما بأن الانتخابات النيابية بعد 7 شهور قد لا تحصل وكذلك انتخابات رئاسة الجمهورية، ما يعني أن الحكومة الحالية ستكون الحاكمة وسترث الفراغ النيابي والرئاسي».

ومن المتوقع أن يلقي الرئيس عون 3 كلمات في الايام المقبلة أولها كلمة موزعة لمناسبة عيد الجيش في 1 آب وأخرى بالصوت والصورة عشية ذكرى 4 آب، وثالثة يوم 4 آب يتوجّه فيها الى المجتمعين في باريس في مؤتمر دعم لبنان وقد يتطرّق خلالها للشأن الحكومي.

الى ذلك، تبنّى الاتحاد الأوروبي إطاراً لفرض عقوبات على أشخاص وكيانات محددة في لبنان، مشيراً الى ان «الإطار الجديد يسمح بفرض عقوبات على أشخاص وكيانات لبنانية لتعطيل الديمقراطية وحكم القانون.»

وبحسب الإطار، «تتكون العقوبات من حظر السفر إلى الاتحاد الأوروبي وتجميد الأصول للأشخاص وتجميد الأصول للكيانات، وأيضاً يُحظر على الأشخاص والكيانات في الاتحاد الأوروبي إتاحة الأموال لأولئك المدرجين في قائمة العقوبات.»

وأعلن الاتحاد الأوروبي في بيان أن: «من الأهمية بمكان أن تنحّي القيادة اللبنانية خلافاتها جانباً وتعمل معًا لتشكيل حكومة واتخاذ الإجراءات اللازمة لتوجيه البلاد نحو التعافي المستدام». وأضاف: «العقوبات ستشمل الأشخاص المسؤولين عن سوء السلوك المالي الجسيم في ما يتعلق بالأموال العامة والتصدير غير المصرّح به لرأس المال». وأكد الاتحاد الأوروبي على «الحاجة الملحة لأن تقوم السلطات اللبنانية بتنفيذ الإصلاحات من أجل إعادة بناء ثقة المجتمع الدولي وتهيئة الظروف التي من شأنها جذب الدعم من المستثمرين.» ورحّب «بإطلاق المباحثات بين لبنان و»إسرائيل» حول ترسيم الحدود البحرية التي تسهلها الولايات المتحدة وتستضيفها الامم المتحدة.»

في غضون ذلك عاد ملف مرفأ بيروت الى الواجهة بقوة عشية الذكرى الاولى للتفجير، وكان لافتاً توقيت صدور تقرير مكتب التحقيقات الفدرالي قبل أيام من الذكرى، والذي أشار الى أن «كمية نترات الأمونيوم التي انفجرت كانت خُمس الشحنة التي تم تفريغها في عام 2013، مما زاد من الشكوك حول فقدان كمية من هذه المواد من الشحنة». وقدر تقرير مكتب الـFBI في السابع من تشرين الأول 2020، والذي اطلعت عليه وكالة «رويترز» هذا الأسبوع، أن حوالي 552 طناً من نترات الأمونيوم انفجرت في ذلك اليوم، أي أقل بكثير من 2754 طناً وصلت على متن سفينة شحن مستأجرة من روسيا في عام 2013». وأفاد التقرير بأن «مسؤولاً لبنانياً كبيراً كان على علم بتقرير مكتب التحقيقات الفدرالي ونتائجه واتفقت السلطات اللبنانية مع المكتب على الكمية التي انفجرت. إضافة إلى أنّ العديد من المسؤولين في لبنان في وقت سابق في جلسات خاصة قالوا إنهم يعتقدون أن الكثير من الشحنة قد سُرق».

وتوقفت مصادر سياسية عند الافراج عن هذا التقرير والاثارة الإعلامية التي ترافقه، محذرة من مخطط ما يجري الإعداد له لتنفيذه في الأيام المقبلة عشية ذكرى التفجير الأولى، مشيرة لـ«البناء» الى وجود بصمات وتدخلات دولية خلف ما يجري بملف المرفأ، ما يعيد الذاكرة الى التقارير التي كانت تصدر عن المحقق الدولي في جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري عشية كل ذكرى لاغتيال الحريري. كما حذرت من أحداث أمنية سترافق إحياء ذكرى التفجير من مظاهرات وأعمال شغب ودخول الى مؤسسات رسمية او مقار رئاسية من 3 آب حتى الخامس منه لتحويل الذكرى إلى منصة للاستثمار السياسي خدمة لمشاريع خارجية».

وبرز موقف لرئيس الجمهورية الذي أبلغ المدعي العام التمييزي القاضي غسان عويدات خلال زيارته بعبدا «استعداده المطلق للإدلاء بإفادته في انفجار المرفأ إذا رغب المحقق العدلي بالاستماع اليه». وقال الرئيس عون لعويدات: لا أحد فوق العدالة مهما علا شأنه والعدالة تتحقّق لدى القضاء المختص التي تتوافر في ظله الضمانات».

موقف عون أعقبه موقف للنائب علي حسن خليل على تويتر بالقول: «انسجاماً مع ما أعلنه فخامة رئيس الجمهورية، نؤكد كما قلنا منذ اليوم الأول استعدادنا للمثول أمام المحقق العدلي في جريمة المرفأ للاستماع إلينا والخضوع للتحقيق أمام القضاء المختص وبالتالي لم يعد مبرراً عدم القبول برفع الحصانات عن الجميع من دون استثناء».

وعشية ذكرى التفجير ومؤتمر دعم لبنان الذي تقيمه باريس بالتعاون مع الأمم المتحدة في 4 آب، أشارت سفيرة فرنسا آن غريو سلسلة مواقف خلال رعايتها افتتاح مركز التدريب على الإطفاء في الأماكن المغلقة الممول من الدولة الفرنسية، مؤكدة أن «فرنسا مصممة على مساعدة لبنان ولن تتراجع أبداً».

ووجّه قائد الجيش العماد جوزيف عون أمر اليوم إلى العسكريين بمناسبة الذكرى السادسة والسبعين لعيد الجيش، وقال: «لا تسمحوا لأحد بأن يستغلّ رداءة الوضع المعيشي للتشكيك بإيمانكم بوطنكم ومؤسستكم، فلبنان أمانة في أعناقنا ومن غير المسموح تحت أي ظرف إغراق البلد في الفوضى وزعزعة أمنه واستقراره. إن تحدّيات إضافية سوف تعترضنا، كونوا على أهبّة الاستعداد لمواجهتها بكل حكمة وصبر وتأنٍّ. لا تدعوا الفتنة تتسلل إلى وطننا، ولا تسمحوا للمصطادين بالماء العكر بتحقيق مآربهم. كونوا على قدر تطلعات شعبنا وتطلعات المجتمع الدولي الذي ينظر إليكم باحترام وتقدير ويسعى لمساندتكم ودعمكم».

على صعيد الأزمات الحياتية، لاقى قرار أصحاب المولدات الكهربائية الخاصة برفع تسعيرة الاشتراك الى مليون ونصف ليرة لـ 5 أمبير اعتراضاً واسعاً لدى المواطنين لا سيما أن اصحاب المولدات خيروا المواطنين بين دفع الفاتورة الجديدة أو وقف اشتراكهم، ما سيدفع الكثير من المشتركين الى وقف الاشتراك لعدم قدرتهم على الدفع.

في المقابل افيد ان حوالى 120 ألف طن مازوت تصل تباعًا إلى لبنان بدءًا من الاثنين المقبل، وأشارت المعلومات إلى حلحلة في الأسواق ابتداء من منتصف الأسبوع المقبل. من جهته، أعلن مُمثل موزعي المحروقات فادي أبو شقرا أنّ «باخرة مُحملة بمادة المازوت تابعة لشركتي «ليكوي غاز» و»كورال أويل» وصلت إلى لبنان وتخضع الآن للإجراءات القانونية وسيتمّ تفريغها خلال ساعات». ولفت في تصريح إلى أنّ «استثنائيًا وبناءً على طلب الشركتين سيتم توزيع مادة المازوت نهار الأحد لا سيّما للقطاعات الحيوية». وكشف عن وصول «باخرة أخرى الأسبوع المقبل تابعة للدولة، وما من موعد محدد لوصولها».

التعليق السياسي

مجتمع مدني؟

– تقول التجربتان العراقية والفلسطينية حيث يبلغ تعداد المنتسبين الى جمعيات تحمل اسم المجتمع المدني عشرات الآلاف، والبعض يقول مئات الآلاف، أنه يكفي أن تملك سجلاً لجمعية مع سبعة أشخاص حتى يتم إدراجك على لوائح المستفيدين من منح الهيئات الدولية والسفارات الأجنبية، وتكليفك بمهام تحت عنوان حقوق الإنسان والبيئة وقضايا الديمقراطية وفي بعض الحالات التمويه باسم جمعيات للتشجيع على تمكين المرأة وسكان الريف وحماية الغابات وربما الإرضاع من الثدي والحدّ من النسل، لكن في نهاية المطاف عليك الاستجابة للمشاركة في الدعوات التي تطلقها الجمعيات الشبيهة من أجل «أن يصير المجتمع مدنياً».

– الاسم يثير التساؤل علمياً، فكيف يكون سبعة اشخاص هم مجتمع، وليسوا مجرد جمعية، ومن الذي ابتكر إضافة مجتمع، والمفردة ترمز لما هو إنساني ونبيل في صفة التمثيل كأن يصير للأحزاب تسمية الوطن، كي يتعادل الوزن على الأقل، ثم مدني، كأن هناك مجتمع عسكري يقابله مجتمع مدني، أو مجتمع ديني يقابله مجتمع آخر يفترض أن يكون اسمه لا ديني وليس مدنياً، لأن الديني ليس ضد المدنية من زاوية المعنى المطلق للمفردات.

– في لبنان ولدت خلال عشر سنوات ماضية، منذ نشوب الأزمة في سورية وتحوّلها الى حرب آلاف الجمعيات، التي بدأ أغلبها تحت عنوان الإهتمام بشؤون النازحين وتنظيمهم بذريعة مساعدتهم، لأن المطلوب كان جعل النزوح وسيلة للتجنيد لمن صعب تجنيده في سورية للمشاركة بالحرب ضد الدولة السورية، وسرعان ما بدأت تسند لهذه الجمعيات مهام داخلية، ومع تفجير المرفأ تحولت ببيانات رسمية الى بديل للدولة معتمد لتلقي المساعدات لكن دون مساءلة عن وجهة إنفاق الأموال والمساعدات العينية.

– مع بدء العام الانتخابي تحدّدت مهمة الجمعيات بحشد الأصوات لمرشحين سيتم اختيارهم بإشراف السفارات، وخصوصاً الرباعي الأميركي الفرنسي الألماني البريطاني، والمال العربي ينفق بإشراف هذه السفارات على الحملات الانتخابية التي يفترض ان تخدم لوائح موحّدة تشرف على تسمية المشاركين فيها من السفارات.

– لهذه الغاية تمّ تكليف المسؤولة السابقة في التنظيم العسكري للقوات اللبنانية لإدارة المجتمع المدني تعاونها موظفة حقوقية لدى السفارة الأميركية ووفقاً لقاعدة 6 و6 مكرر واحدة من السيدتين مسلمة والثانية مسيحية، وشركات الإحصاءات تعمل بعقود من السفارات للترويج للفكرة لحين تبلور اللوائح.

– سيُصاب المشروع بالنتيجة ذاتها التي أصابته في العراق، لكن هناك قرر الأميركيون الإيعاز لمن يلزم بطلب تأجيل الانتخابات، والمجاهرة برفض المشاركة وإعلان الانسحاب من الترشيح، فهل يفعلون ذلك في لبنان؟

تونس: يكفي إعادة... (تتمة ص1)

جعلت حصول المواطنين على الخدمات المستحقة من مؤسسات الدولة مشروطة بالمرور عبر مؤسسات الأخوان، وما أزمة تفشي كورونا والفشل في مواجهتها الا بنتيجة لهذه المعادلة.

– الذي فعله الرئيس التونسي قيس سعيّد هو توظيف كل هذه التوازنات الخارجية والداخلية، ومن استعداد الجيش والقوى الأمنية والمؤسسات القضائية للتحرك، بفعل تهميشها من جهة وتشجيعها من المناوئين لدور الأخوان ومرجعيتهم الإقليمية من جهة موازية، وذلك لفرض واقع جديد يحرر الدولة التونسية ومؤسساتها الخدمية والإعلامية والإدارية والتربوية والصحية من سيطرة الاخوان، وفرض واقع أمني ينهي قدرتهم على فرض معايير الرعب السياسي على الخصوم والمنافسين، وانهاض دور مؤسسات الأمن والقضاء، بصورة تتيح استرداد التوازن الى المعادلة الداخلية، والتوازن الى موقع تونس الاقليمي والدولي.

– الذين يريدون تصنيف حركة الرئيس التونسي في خانة تنفيذ اجندة إماراتية تهدف للتطبيع او أجندة فرنسية تهدف لمحاصرة الجزائر أو اجندة مصرية تهدف لتوظيف تونس في المعادلة الليبية، يتنكّرون لمواقف الرئيس قيس سعيّد من التطبيع ومن الاستعمار الفرنسي ومن تورط تونس في الحرب الليبية، ويخفون بانتقاداتهم تأييدهم لهيمنة الاخوان على الدولة التونسية وتحويلها الى قاعدة يحتاجها الأتراك الذين ليسوا أبعد من المطبعين العرب عن التطبيع، وببساطة تستطيع أن تكون مع الرئيس قيس سعيد وأن تدين تطبيع الإمارات وتحذر من خطورته وأن تبقى بصوت مرتفع بوجه المشروع الاستعماري الفرنسي وان لا تتطابق مع السياسات المصرية وأنت تؤيدها بوجه مخاطر حرب المياه الإثيوبية وتعارضها في أدائها على حدود غزة، إن كنتم صادقين!

– للذين لا يعرفون تونس يجب لفت الانتباه إلى أن في تونس حالة فريدة عربياً يمثلها الاتحاد العام التونسي للشغل، وهو أوسع إطار شعبي منظم له عراقة النقابات التاريخية، ومبادئ وطنية وقومية تحررية ثابتة تشكل ميراثه وثوابته، بالتمسك بالاستقلال وفلسطين والعروبة والديمقراطية، وهو صمام أمان هذه العناوين الأربعة عندما تتهدّدها الرياح.

جمعية بلادي خضرا: القضاء اللبناني مدعوّ لتطبيق مواد قانون الغابات

أعلنت «جمعية بلادي خضرا» «أنّ مرور حادثة الحرائق الأخيرة دون تحقيق جدي ودون القبض على مفتعلي هذه الحرائق، يشجع مرتكبي الجرائم البيئية على الاستمرار في إحراق لبنان الأخضر وتدميره بالحرائق المفتعلة وقطع الأشجار ونشر المقالع والكسارات».

ولفتت في بيان أمس إلى «أنّ الخسائر الناتجة عن حرائق اليومين الفائتين تقدّر بمليارات الدولارات من الثروة الحرجية وثروة التوازن الحيوي، بالإضافة إلى خسارة لا تعوّض من مخزون الأوكسجين».

وقالت: «أمام حكومة تصريف الأعمال فرصة أخيرة لحماية ما تبقى من غابات لبنان، تتمثل في إصدار قرار تكليف الجيش بحماية غابات وأحراج لبنان وتسيير الدوريات وإنشاء المخافر والحواجز الثابتة، والمتنقلة والتحقيق مع مفتعلي الحرائق وناشري المقالع والكسارات والرعاة والمعتدين على بيئة لبنان والقبض عليهم، وذلك نظراً للإمكانيات المحدودة لوزارة الزراعة».

ورأت الجمعية «أنّ القضاء اللبناني مدعو الى تطبيق مواد قانون الغابات، الذي يمنع دخول أيّ شخص أو إجراء أيّ عمليات قطع أو جرف أو رعي في المناطق التي تتعرّض للحرائق لمدة عشر سنوات».

الخطاب الإعلامي ومعادلة القدس

■ حمزة البشتاوي*

يعتقد الكثيرون بأنّ الخطاب الإعلامي يتحمّل مسؤولية كبرى مرتبطة بالقضايا المبدئية والمفاهيم الأخلاقية التي يحملها بالتوازي مع أهمية وضرورة تطوير الأدوات المتعلقة بالمواجهة الإعلامية وبشكل نوعي كما حصل على صعيد تطوير الأدوات والقدرات العسكرية التي باتت متوفرة لدى المقاومة في لبنان وفلسطين، حيث استطاعت المقاومة بفعل تطوّر قدراتها تحقيق إنجازات حقيقية بحيث لم نعد أمام مجرد خطاب وقصائد على الأطلال بل أصبحنا أمام خطاب نصر ذات بعد عسكري وإعلامي إستراتيجي ومن أبرز الأمثلة تدمير البارجة العسكرية الإسرائيلية «ساعر 5» وخطاب «أنظروا إليها الآن تحترق» خلال حرب تموز 2006، وفي مواكبة فعل البطولة، وتميّز إعلام المقاومة بالصدقية في نقل الخبر والحقائق حتى بات «الإسرائيليون» يثقون به أكثر مما يثقون بخطابات وتصريحات قادتهم وإعلامهم.

ورغم الحديث عن نقص في الاحتياجات والإمكانيات لتكون الصورة والخبر أوضح وأوسع انتشاراً في كافة الفضاءات فإنّ المتفق عليه هو أنّ الإعلام يشكل ركيزة أساسية ويوازي الحرب العسكرية وأحياناً يكون متقدّماً عليها مع التأكيد بأنّ إعلام المقاومة ما زال يحظى بتأييد شعبي كبير ومتنوّع ويمارس دوره بمهنية عالية ويواجه في المعركة الإعلامية المفتوحة مدعوماً بخبرات وازنة من حيث الكفاءة والانتماء جنباً إلى جنبٍ مع فعل ثقافة المقاومة وحضورها في الميدان والمطلوب دائماً تعزيز قوة الإعلام التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بتوفر الوسائل والإمكانيات في خدمة الفكرة والرسالة والناس وآمالهم وتطلعاتهم وإنشاء صورة إعلامية مبدعة وشجاعة تستطيع حمل ومواكبة معادلات جديدة في الصراع كمعادلة القدس والمقدسات المسيحية والإسلامية فيها مقابل المنطقة كلها وهذه المعادلة تحتاج إلى خطاب إعلامي أكثر قوة وأكثر حضوراً في مجتمع الإعلام العالمي والإنساني استناداً إلى ما يمتلكه إعلام المقاومة من قوة الحق والأخلاق والعدالة بمواجهة الإعلام «الإسرائيلي» وملحقاته من الإعلام المزيف والهدام ولتكون المعادلة بين يدي إعلام أخلاقي يساهم في بناء الفكرة والمعرفة ويمارس دوره بشكل فاعل على الخارطة السياسية كخطاب مقبول بمواجهة الخطاب الإعلامي المرفوض والذي يسعى لإشعال الفتنة وبث الفرقة ونشر الأفكار المضللة للناس وتشويه صورة المقاومة ومعادلاتها المرتبطة بتغيير الواقع وتحقيق الأحلام.

وتعزيزاً لمعادلة القدس يجب تجديد الخطاب الإعلامي وخاصة على صعيد تهيئة الرأي العام لهذه المعادلة كحدث قادم عما قريب والعمل على وقف تسلل الرواية «الإسرائيلية» إلى بعض الإعلام العربي والتواصل مع النخب الإعلامية والثقافية والسياسية في العالم وبناء جسور التواصل معها لشرح تلك المعادلة وأهميتها في الصراع الذي يجب على الإعلام فيه أن يكسب القلوب والعقول رغم قسوة الإمتحانات وشراسة المعارك والتحديات.

*كاتب وإعلامي

عندما أخطأ دولته وأصاب...

■ المعلم نخلة

أخطأت يا دولة الرئيس المكلف عندما وافقت ان تكون ضيفاً على برنامج بعينه يقدّمه متقزّش ومتكسّب. ولأنّ هذا المتقزّش المتكسّب أوقد في داخله فرناً يريد أن يحرق بناره ضيوفاً لا يتفق معهم في السياسة، ولكنه هذه المرة هو الذي أخطأ في اصطياد ضيفه فاحترق بإجابات الضيف الرصين.

نحن لا يهمّنا ما يعتقده هذا المتقزّش في السياسة والفن والغرائز المشروعة وغير المشروعة، بل كنا لا ننتظر أن يكون دولته ضيفاً على متقزّش يستنطق ضيوفه لتوريطهم بأسئلة خبيثة ونقاشات قشرية.

ولكن دولته كان حاسماً في استقراء مضيفه عبر «اللينغ» وأوثقه في حدوده الضيقة ولم يعطه شيئاً مما يريد، لابل فرض عليه سطوته وانتهت المقابلة بأسرع وقت.

ولعلّ دولته لم يدر انّ الكثيرين من السياسيين المحترمين يرفضون الحديث مع هذا المذيع المعروف باللاموضوعية وبالحَقد والتمنطق بشرنقته المقفلة يطحن التعصّب بين فكيه!

وقديماً قيل:

لا يضيرُ البحر أمسى زاخراً
انْ رمى فيه حاقدٌ حجراً

القضاء في سورية... إنصاف المظلوم ونصرته

■ رنا العفيف

كان يُعوّل على الحرب التي شُنت ظُلماً وعدواناً على سورية، أن تقوم بتخريب المؤسّسات السورية، وتعمل على شرذمة المجتمع السوري، وتحييد القانون وإقصاء القضاء، بُغية إدخال سورية والسوريين في شريعة الغاب، حيث لا قانون والسيادة فقط للمجرمين، لكن الدولة السورية وعلى الرغم من سنوات الحرب، إلا أنّ غالبية المؤسسات السورية، بقيت ملاذاً آمناً للسوريين، ومن ضمن تلك المؤسسات والهيئات، مؤسسة القضاء، والتي خصّها الرئيس الدكتور بشار الأسد، بميزات خاصة من شأنها استقلالية هذه المؤسسة، لتقوم بدورها في الحفاظ على سورية والسوريين، وحمايتهم من أيّ تعديات قانونية، أفرزتها مجريات الحرب.

السوريون ورغم ما يعانونه من ويلات الحرب، إلا أنّ ثقتهم في مؤسسة القضاء لا تزال بعيدة عن أيّ تأثيرات، بمعنى، هناك الكثير من القضايا والتعديات التي يعاني منها السوريين، والتي فرضت عليهم من قبل الفاسدين وبعض أصحاب النفوذ، الأمر الذي أرهقهم ولجأوا من خلال ذلك إلى مؤسسة القضاء، الأمر الذي يؤكد أنّ السوريين، لا يزالون يؤمنون بالقضاء والقضاة، كما أنّ القوانين السورية لا تزال تنصف المظلومين، كل ذلك وضع الجميع تحت سقف القانون، والكثير من القضايا والتي لا يمكن حصرها، لا تزال في مؤسسة القضاء للنظر بها، والأهمّ أنّ هناك أسماء كبيرة في سورية، تلاحَق قضائياً نتيجة تعديات وفساد وتضييق على السوريين.

على صعيد شخصي، حدثت معي وقائع لجأت من خلالها إلى القضاء، الذي أنصفني وتحت القانون، وهنا لا مجال لذكر تفاصيل القضية، لكن ما يمكن قوله، إنّ سورية لا تزال سنداً للفقراء ورقيقي الحال، الأمر الذي يعكس قدرة الدولة السورية، على التعافي والنهوض مجدّداً، بما يؤسّس لسورية قوية بشعبها وجيشها وقائدها وقانونها وقضائها.

سدّ النهضة... (تتمة ص1)

للكيان الصهيوني التوغل في أفريقيا وبناء علاقات لم تكن ممكنة في وجوده وسياسته. الانكفاء المصري يعود إلى خروج مصر من دائرة الصراع العربي الصهيوني ما سمح للحضور الصهيوني بقوة في القارة الأفريقية.

ونلاحظ أيضاً أن بعد رحيل جمال عبد الناصر تحوّلت منصة حركات التحرّر من القاهرة إلى الجزائر مع الرئيس هواري بومدين. لكن رحيل الرئيس الجزائري سنة 1978 في ظروف تثير الريبة والشكوك تلت زيارة السادات للقدس في تشرين 1977 ومن بعد ذلك دخول الجزائر في العشرية الدامية فقدت الحركة التحررية الأفريقية منصة مؤثرة في نموها. حاولت ليبيا في ما بعد حمل العباءة الأفريقية، لكن مع خروج مصر من دائرة الصراع العربي الصهيوني غاب الدور العربي في أفريقيا وحيّدت محاولات القذافي للإمساك بالورقة الأفريقية. هذه الملاحظات تأتي للتأكيد على أنّ التوغل الصهيوني في القارة الأفريقية لما كان لولا الغياب القسري العربي بشكل عام والمصري بشكل خاص. فمن الواضح أنّ أعداء الأمة العربية في الغرب وفي الكيان وفي بعض الدوائر العربية يمنعون أيّ دورٍ عربيّ في أفريقيا يساهم في تنمية القارة من جهة ويمكن استقلال وسيادة الدول المكوّنة من جهة أخرى وأخيراً لحماية الأمن القومي العربي وفقاً لرؤية جمال عبد الناصر. كما أنّ تقسيم السودان وبناء سدّ النهضة استهدف السودان في مرحلة أولى تمهيداً لاستهداف مصر. فالمطامع الصهيونية في مياه النيل معروفة والحذر من قبل بعض الدول العربية من مصر تقاطعت لفرض الضغوط على مصر وترويضها.

على صعيد خاص، كنا شاهدين على نتائج الغياب العربي في أفريقيا وذلك من خلال عملنا في التسعينيات في إحدى مؤسسات البنك الدولي حيث كنا نغطّي أفريقيا الغربية. لاحظنا امتعاض نخب أفريقيّة من التوغل الصهيوني فيما بينما كانت تذكر لنا فضائل مصر في دعم حركات التحرّر في البلدان المعنية. ما نريد أن نقوله إنّ الرأس المال المعنوي الذي كوّنته مصر كان محفوراً في ذاكرة الدول الأفريقية سواء في دعم حركة التحرر وفي ما بعد في دعم الاقتصاد والتعليم. هذا الرأس المال بدّدته سياسات اللامبالاة بعد كامب دافيد المدمّرة التي تحصد نتائجها مصر اليوم وكأن مستلزمات كامب دافيد قضت بالتخلّي عن الدور الأفريقي لمصر كما تخلّت عن دورها في الصراع العربي الصهيوني.

الملاحظة الثانية هي أن المواجهة الحقيقية في موضوع السد ليست مع الشعب الإثيوبي الشقيق ولا حتى مع حكومته. أحد المتكلّمين في الندوة الدكتور محمد حسب الرسول وهو نائب أمين عام المؤتمر القومي العربي أعطى إضاءات هامة حول المشتركات والروابط المصرية والسودانية مع الشعب الإثيوبي. فهناك حوالي 70 بالمئة من سكان اثيوبيا من المسلمين وأن الكنيسة الإثيوبية من أعرق الكنائس ولها ارتباطات مع الكنيسة المصرية، وحيث كادت اللغة العربية تكون لغة رسمية تجعلها مرشحة للانضمام إلى الدول العربية. ما نريد أن نقوله هو أن المواجهة ليست مع الإثيوبيين شعباً وحكومة بل مع رأس الأفعى الحقيقي وهو الكيان الصهيوني الذي ساهم على أكثر من صعيد في بناء ذلك السد. وإذا كان سد النهضة يشكّل تهديداً واضحاً للأمن القومي المصري والسوداني وبالتالي العربي فإن المواجهة هي مع العدو الصهيوني المحتلّ أولاً وأخيراً.

التخلّي عن الدور الريادي المصري في الشأن الأفريقي مبني على نظرية تمّ ترويجها أن 99 بالمئة من أوراق اللعبة تملكها الولايات المتحدة وأن البوّابة للولايات المتحدة هي الكيان الصهيوني المحتل. بغض النظر عن صحة ذلك التقدير آنذاك، أي في السبعينيات من القرن الماضي، فإن موازين القوّة الدولية والإقليمية الحالية والمرتقبة تدحض تلك النظرية وبالتالي الخيارات والسياسة المبنية عليها يجب أن تخضع لمراجعة. فمصر مهدّدة شرقاً وشمالاً من الكيان الصهيوني والخلايا الإرهابية المدعومة من الولايات المتحدة والكيان الصهيوني، وغرباً من أيضاً من جماعات التعصّب والغلو والتوحّش، واليوم من الجنوب عبر خطر التعطيش، وجميع هذه المخاطر مرتبطة بالكيان الصهيوني المحتل وداعمه الأساسي الولايات المتحدة. ألم يحن الأوان لمراجعة تلك السياسات لمواجهة التهديدات؟ بل نقول أكثر من ذلك ونعتبر أنه بإمكان تحويل التهديد إلى فرصة انطلاقة جديدة عبر قلب الطاولة على الكيان وجعل من سد النهضة منفعة مشتركة لكل من مصر والسودان وبطبيعة الحال إثيوبيا عبر تشبيك إقليمي بين دول وادي النيل والقرن الأفريقي لامكان للكيان الصهيوني فيه.

الملاحظة الثالثة هي أنّ التشبيك الاقتصادي بين بلاد وادي النيل والقرن الأفريقي يتكامل مع التشبيك المرتقب بين بلاد الرافدين وبلاد الشام من جهة، ومع مشروع التشبيك في دول المغرب الكبير من جهة أخرى. والتكامل بين هذه المكوّنات الأربعة يساهم في وجود كتلة عربية وإقليمية تتكامل مع مشروع الطريق والحزام الواحد الصيني والمشروع الأوراسي الروسي. المستقبل هو في الشرق وليس في الغرب والأفول الغربي هو أفول استراتيجي لا يستطيع أحد إيقافه أو حتى إبطاءه. والمشروع العربي النهضوي الذي نناضل من أجله هو في صميم المواجهة مع الكيان الصهيوني حيث بوجود الكيان لا شيء غير التجزئة والضعف والتخلّف والانقراض. أما المواجهة فهي تأتي بالوحدة وبالوحدة تأتي القوّة وبالقوة تأتي النهضة.

*باحث وكاتب اقتصادي سياسي والأمين العام السابق للمؤتمر القومي العربي

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

السبت 31 تموز 2021
Saturday 31 July 2021

دردشة صباحية

أسطورة اللسان العربي

■ يكتبها الياس عشّي

جاء في الأساطير :

أنّ أحد الآلهة قد تميّز برجاحة العقل، ونبل العاطفة، وقوّة الجسد، وعمق الحكمة، وكثرة الكلام؛ وأنه، لصفاته هذه، حسده الآلهة الآخرون، فتآمروا عليه، وقرّروا اغتياله، والتخلص منه .

استدرجوه إلى أعلى سماء، فأولموا له، ودسّوا السمّ في طعامه، فمات .

وخوفاً من أن يعود إلى الحياة، رموه إلى الأرض، فتبعثرت أعضاء جسده في أرجائها :

سقط قلبه في فرنسا، وعقله في إلمانيا، ويداه في اليابان،

وأما لسانه فسقط عند العرب.

النجمة يواجه العهد في نهائيّ كأس النخبة الجوهريّ يطمح لإنجاز أوّل يسعد النجماويّين

■ محمد حسن الخنسا

يواجه النجمة، نظيره العهد، عصر اليوم، السبت، في نهائي كأس النخبة، على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب في جونية. ويطمح النجمة بقيادة مدربه الجديد يوسف الجوهري، إلى تحقيق لقبه الأول مع الفريق النبيذي.

في حين يستهدف العهد، حصد كأس النخبة، بعد موسم للنسيان. ويتسلح النجمة بجهود محمود سبليني ومحمد سالم وعباس عطوي، أما العهد فيعتمد على محمد حيدر ومحمد قدوح ومحمد ناصر.

وستكون المواجهة، قوية بين الفريقين، وسط توقعات بالاعتماد على الأخطاء لتسجيل الأهداف. وكان النجمة قد بدأ مشواره بالفوز 3–0 على الصفاء، قبل الخسارة 2–3 أمام شباب الساحل، ثم الفوز 1–0 على الأنصار في نصف نهائيّ البطولة.

أما العهد بدأ كأس النخبة بالخسارة 0–1 أمام الأنصار، ثم فاز 4–1 على الإخاء الأهلي عاليه، قبل الانتصار على شباب الساحل بركلات الترجيح في نصف النهائيّ بعد التعادل 2–2. يذكر أن المباراة ستتجه مباشرة إلى ركلات الترجيح، حال انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل.

وصلت منذ فترة قصيرة، ووضعنا خطة لرفع الجاهزية البدنية والفنية للاعبين، وأتمنى أن يصل الفريق إلى الجاهزية المطلوبة قبل انطلاق الدوري.

وفي لقاء مع المدرب الجوهري قبل اللقاء المنتظر، وردّاً على سؤال قال: «فوزنا على الأنصار في نصف النهائي أعطانا الدافع من أجل خوض المباراة النهائية بقوة، ونسعى لتقديم صورة إيجابية تعكس جدية تحضيراتنا وتسعد جماهيرنا والفوز باللقب بكل تأكيد».

وعن جديد الصفوف النبيذية، لفت إلى عودة قاسم الزين من النصر الكويتي وضمّ حسن شعيتو موني والتعاقد مع علاء مزهر قادماً من الإمارات والتعاقد مع عمر عماش قادماً من أستراليا، وهذه التوليفة بالإضافة إلى وجود نخبة من اللاعبين ستكون جيدة جداً للفريق بالموسم الجديد.

ووصف علاقة الجهاز الفني الإدارة قائلاً: «منذ اللحظة الأولى لمست ثقة الإدارة في عملي، وأتمنى تقديم كل ما لدي من إمكانيات، كما أتمنى أن تكون هذه الثقة حافزاً للمستقبل».

وختم معلقاً على الجهاز الفني الجديد للمنتخب الوطني: «أتمنى له التوفيق وكل الشكر للجهاز الفني السابق، ولا شك في أن إيفان هاشيك لديه رؤية واضحة واستراتيجية للعمل، وندعمه من أجل وصول منتخبنا إلى أهدافه ونأمل في الوصول معه بعيداً في التصفيات».

وأتمّ كلامه مخاطباً جمهور النجمة: «نعدهم ببذل كل مجهوداتنا من أجل الوصول إلى منصات التتويج، وسنعمل في طريق نهايته الحتمية البطولات، وعلى الجماهير الصبر وحماية اللاعبين وبناء الثقة بهم وبنا، حيث هدفنا إسعادهم».

آخر أخبار الألعاب الأولمبيّة في يومها الثامن الصين تتألّق في البادمنتون ومصر في الجمباز

دخلت أم الألعاب في سباق أولمبياد طوكيو 2020، كما أنّ التنافس على الذهب سيكون بوقت مبكر جداً من يوم أمس الجمعة، فتابعوا معنا آخر أخبار الألعاب الأولمبية الصيفية في تغطية استثنائية.

وتضيف مسابقة ألعاب القوى التي دخلت إلى سباق التنافس الأولمبي بدءاً من يوم أمس الجمعة إثارة جديدة، كما سيرافقها التنافس على المعدن النفيس في بقية الألعاب خلال اليوم الثامن في طوكيو 2020، فتابعوا معنا آخر اخبار الألعاب الأولمبية الصيفية الخاصة في منافسات اليوم.

وسيشهد اليوم الثامن التنافس على إحدى وعشرين ميدالية ذهبية في ثلاث عشرة رياضة، حيث سنوافيكم بآخر أخبار ونتائج الألعاب الأولمبية الصيفية طوكيو 2020، وخاصة المتعلقة بالنجوم العرب المشاركين في المسابقات المختلفة.

وانطلقت في الثالثة فجراً منافسات العديد من الألعاب أبرزها ألعاب القوى.

وفي الجمباز، قدّمت البطلة المصرية ملك حمزة أداءً قوياً جداً في الترامبولين، لكنها لم تتمكن من التأهل إلى النهائي الذي ضمّ ثمانية لاعبات.

وتم تصنيف ملك كاحتياطيّة أولى بعدما حلّت تاسعة بمجموع علامات وصل إلى 94.720.

ومن جهتها، حسمت الصينية شوينغ زهو الصراع على الذهب بجمعها 56.635 أمام مواطنتها لينغلينغ ليو 56.350 ونجحت البريطانية بريوني صاحبة فضية ريو في اقتناص البرونزية.

وفي لعبة الرماية، فازت فيتالينا باتساراشكينا المشاركة تحت علم اللجنة الأولمبية الروسية بذهبية المسدس من مسافة 25 متراً للسيدات ضمن منافسات الرماية، وحصلت كيم مين – جونج من كوريا الجنوبية على الميدالية الفضية ونالت الصينية شياو جيارويشوان الميدالية البرونزية.

وأحرز لاعب الجودو التشيكي لوكاش كريباليك ذهبية وزن 100+ كلغ الجمعة، وذهبت الفضية إلى الجورجي غورام توشيشفيلي فيما حصل كل من الفرنسي تيدي رينر والروسي تاميرلان باشاييف على ميداليتين برونزيتين. من جانب آخر تمكنت اليابانية أكيرا سوني من التتويج بذهبية 78+ كلغ وحصلت الكوبية إيداليس أورتيس على الفضية فيما ذهبت البرونزيتين إلى الفرنسية رومان ديكو والأذربيجانية إيرينا كيندزيرسكا.

هذا، وأحرزت الصين ذهبية الزوجي المختلط في رياضة البادمنتون الجمعة، عن طريق كل من دونغ بينغ هوانغ ويي ليو وانغ، وذهبت الفضية إلى الصين أيضاً والتي توج بها كل من سي واي تشانغ ويا تشونغ هوانغ. أما الميدالية البرونزية فحققتها اليابان عن طريق لاعبيها آريسا هيغاشينو ويوتا واتانابي.

وفي مسابقة الجري: حقّق العديد من أبطال ألعاب القوى أرقاماً لافتة خاصة في تصفيات 100 م جري. ونجحت البطلة الفلسطينية هناء بركات في تحقيق رقم وطني بقطع السباق خلال 12.16 ثانية، لكنها لم تتأهل للدور المقبل. وتأهّلت العداءة الكويتية مضاوي الشمري إلى الدور القادم بزمن وقدره 11.82، فيما خرجت السعودية ياسمين الدباغ 13.34.

كما حطّمت القطرية بشاير عبيد رقمها الشخصي لكنها لم تتأهل للدور المقبل 13.12 حالها كحال الليبيّة هديل عبود 12.70.

كما تأهّل، القطري عبد الرحمن سامبا إلى الدور نصف النهائي في 400 متر حواجز بزمن قدره 48.38 وكذلك الحال بالنسبة للجزائري عبد الملك 48.83.

والمغربي سفيان بقالي للدور المقبل في 3000 آلاف موانع للرجال بزمن قدره 8.19.00، ومواطنته رباب في سباق 800 متر بزمن وقدره 2.00.96 دقيقتين.

وفي التجذيف، فازت النيوزيلندية إيما تويج بذهبية القارب الفردي ضمن منافسات التجذيف، وحصلت هانا براكاتسن ممثلة اللجنة الأولمبية الروسية على الميدالية الفضية ونالت النمساوية مجداليا لوبنيج الميدالية البرونزية.

«متحدون ضدّ التطبيع» يدعو لتكريم الرياضيّين نورين وعبد اللطيف

وجهّت لجنة المتابعة في المؤتمر العربي العام «متحدون ضدّ التطبيع» التحية الحارة للرياضيّين فتحي نورين (الجزائر)، ومحمد عبد اللطيف (السودان)، لرفضهما المشاركة في مباراة الجودو العالمية في أولمبياد طوكيو مع لاعبين «إسرائيليين» مؤكّدين في ذلك موقف جماهير الشعب في الجزائر والسودان وعلى مستوى الأمة العربية والإسلامية الرافض لأيّ تطبيع سياسي أو اقتصادي أو ثقافي أو تربوي أو إعلامي أو رياضي مع العدو الصهيوني، ومترجمين بشكل عملي الشعار الذي أطلقه المؤتمر الذي انعقد في 20 – 21 شباط / فبراير 2021، بحضور 550 شخصية عربية من كافة أقطار الأمة، وهو «إذا كان التطبيع خيار بعض الحكومات، فأنه بالتأكيد ليس خيار الشعوب».

ودعت اللجنة الهيئات المناهضة للتطبيع في الجزائر والسودان وكلّ أقطار الوطن العربي إلى تكريم هذين الرياضيين اللذين توّجا بوقفتهما جملة مواقف مماثلة قام بها رياضيون ومثقفون وفنانون وأكاديميون واقتصاديون عرب في عدّة مناسبات مماثلة، كما قرّرت اللجنة تسليم درعي تقدير إلى نورين وعبد اللطيف عبر أعضاء المؤتمر في الجزائر والسودان، آملة أن تتولى التنسيقية الشعبية العربية «متحدون ضدّ التطبيع» التي تمّ إطلاقها مؤخراً، الدعوة إلى مهرجان تكريمي واسع لكلّ أصحاب المبادرات الرافضة للتطبيع في كافة الأقطار العربية.

اللجنة رأت في هذه المواقف الشجاعة تعبيراً واضحاً عن إدانة كلّ المحاولات الجارية لتكريس اتفاقات التطبيع السرية على المستوى الشعبي، لا سيّما من خلال تنظيم زيارات سياحية إلى المغرب، أو قيام علاقات اقتصادية في الإمارات أو غيرهما من بعض الدول التي اختارت حكوماتها خيار التطبيع الخياني مع العدو الصهيوني ضاربة بعرض الحائط كلّ ما يرتكبه العدوّ من جرائم ومجازر بحق شعبنا الفلسطيني، ومن هدم وإخلاء منازل في بعض أحياء القدس، ومن اقتحامات وتدنيس للأقصى المبارك على يد قطعان المتطرفين وبحماية قوى الأمن الصهيوني.

منتخب «اليد» المصريّ يبلغ دور الثمانية في الأولمبياد

نجح منتخب مصر، في بلوغ ربع نهائي منافسات كرة اليد بأولمبياد طوكيو، بعد فوزه بنتيجة 27–22 على السويد وصيف المونديال، أمس الجمعة، في رابع جولات دور المجموعات.

وكان الشوط الأول قد انتهى بتقدم مصر بنتيجة 13–9، قبل أن يحافظ أحفاد الفراعنة، على تقدّمهم خلال أحداث الشوط الثاني.

وتألق كريم هنداوي حارس منتخب مصر، بشكل ملحوظ، وقدم محمد سند وعلي زين ويحيى الدرع، مستويات مميّزة على الجانب الهجوم.

وبهذه النتيجة، ارتفع رصيد المنتخب المصريّ إلى 6 نقاط، ليضمن الصعود لدور الثمانية دون النظر لنتيجة مباراته المقبلة أمام البحرين.

وكان المنتخب المصري قد تغلّب على البرتغال في المباراة الأولى 37–31، قبل الخسارة 27–32 من الدنمارك، ثم الفوز 33–29 على اليابان.

ويتراس بعثة المنتخب الوطني فى اولمبياد طوكيو، ايمن صلاح عضو مجلس ادارة الاتحاد المصري لكرة اليد.

بوتين يهنّئ السبّاح ريلوف قاهر الأميركيّين

هنّأ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مواطنه السباح يفغيني ريلوف على فوزه بالميدالية الذهبية الشخصية الثانية له، صباح أمس الجمعة، ضمن دورة الألعاب الأولمبية الصيفية «طوكيو 2020».

وقال بوتين: «لقد مثلتم بلدنا بشكل لائق في دورة الألعاب الأولمبية الثانية والثلاثين في طوكيو، وفزتم بالميدالية الذهبية الثانية، وسجلتم رقماً قياسياً أولمبياً جديداً. أهنئكم من الأعماق على فوزكم».

كما أشار الرئيس الروسي إلى المساهمة القيمة لمدربي ريلوف في تحقيق هذا الإنجاز.

وأحرز النجم يفغيني ريلوف الميدالية الذهبية في سباق 200 متر سباحة على الظهر، صباح أمس الجمعة، قاطعاً مسافة السباق برقم قياسي أولمبي جديد قدره (1:53.27) دقيقة، تاركاً الميدالية الفضية للأميركي ريان مورفي، الذي حل في المركز الثاني بزمن قدره (1:54.15) دقيقة.

بينما كانت الميدالية البرونزية من نصيب السباح البريطاني لوك غرينبان الذي وصل إلى خط النهاية بعد (1:54.72) دقيقة. وحصد يفغيني ريلوف (24 عاماً) الميدالية الذهبية الشخصية الثانية له في أولمبياد «طوكيو 2020»، بعد الأولى في سباق 100 متر سباحة على الظهر أيضاً.

الربّاعة محاسن فتّوح آخر أمل للبنان في الأولمبياد

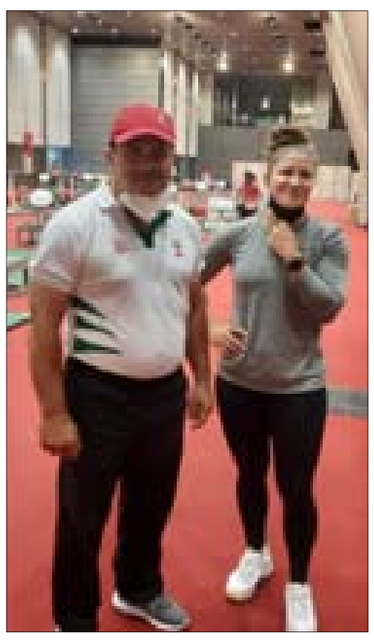

تخوض الرباعة اللبنانيّة محاسن فتوح منافسات رياضة رفع الأثقال لفئة وزن 67 كيلوغراماً يوم الأحد في الأول من آب في دورة الالعاب الاولمبية التي تستضيفها العاصمة اليابانية طوكيو، من الساعة الخامسة صباحاً.

ومنذ وصولها الى طوكيو، تلتزم فتوح المقيمة في الولايات المتحدة الأميركية الصمت.

وآثرت الابتعاد عن التصريحات والتوقعات المسبقة، وتحرص على نفي أية أخبار تنسبها اليها بعض المواقع الإلكترونية وغيرها.

وانخرطت ابنة بيروت في برنامج تدريب يومي مكثف بإشراف ومتابعة من قبل المدرب الوطني لبعثة الأثقال حسان القيسي، ومواكبة من عضو اللجنة الأولمبية أمين الصندوق خضر مقلد إداري بعثة الأثقال.

ورأى مقلد أن «تسجل لفتوح مشاركتها في أولمبياد طوكيو من خلال التصفيات المؤهلة. وهي تحمل سجلا زاخرا بالنتائج الفنية الجيدة.

ويكفي أنها في المركز 11 عالمياً والأولى على مستوى القارة الآسيوية.

وكذلك هي صاحبة السبق في أنها أول امرأة لبنانية تتأهل للألعاب الأولمبية في رياضة رفع الأثقال. وكل ما يمكن قوله إننا ننتظر ما ستحققه على أرض الواقع حيث تحمل في سجلها رفع 215 كيلوغراماً، ونتطلع للوصول إلى 230 كيلوغراما».

من جانبه أوضح المدرب القيسي من الناحية التقنية ان فتوح ترفع الأوزان في الأساس ضمن فئة 64 كيلوغراماً. «

وهذا كان الواقع الفني في كل المسابقات الأخيرة. لكن الاتحاد الدولي للعبة اعتمد معايير جديدة خصوصا ضمن المنافسات المؤهلة لأولمبياد طوكيو، بحيث أدرجت فئتها بوزن 67 كيلوغراماً، وهذا ما جعل المهمة أمامها في طوكيو 2020 صعبة إن لم تكن شبه مستحيلة على صعيد الميدالية، لأن فارق الوزن الأقل يساعدها في آليات التأهل نحو الميدالية. لكنها أمام فرصة ثمينة وهي أن تصنف ضمن الفئة «ب»، من بين أفضل ثماني رباعات، وهذا بمثابة إنجاز للبنان في رياضة الأثقال لم يسبق حصوله في تاريخ هذه اللعبة».

نهائيّ روسيّ في مسابقة التنس المختلط الأولمبيّ وخاتشانوف إلى نهائيّ الفرديّ للقاء زفيريف

ضمنت روسيا تحقيق الميدالية الذهبية في مسابقة كرة المضرب للزوجي المختلط في دورة الألعاب الأولمبية الصيفية الجارية «طوكيو 2022».

وسيكون النهائي روسياً خالصاً، بعد أن تأهل إلى مباراة الصراع على الذهب كل من الثنائي الروسي، يلينا فيسنينا وأصلان كاراتسيف، وأنستاسيا بافليوتشينكوفا وأندريه روبليوف.

وجاء تأهل فيسنينا وكاراتسيف إلى النهائيّ بعد فوزهم على الثنائي الصربي المكون من نوفاك دجوكوفيتش ونينا ستويانوفيتش، بمجموعتين نظيفتين، بواقع: 7–6 و7–5.

فيما كان تأهّل بافليوتشينكوفا وروبليوف إلى النهائيّ أصعب، فبعد خسارتهما للمجموعة الأولى أمام الثنائي الأسترالي المكوّن من آشلي بارتي وجون بيرز بنتيجة 7–5، قلبا النتيجة رأساً على عقب بفوزهم بالمجموعة الثانية بنتيجة 6–4 وبعدها بالشوط الفاصل والحاسم (تايبريك) بنتيجة 13–11.

من جهة ثانية، تأهّل الروسي كارين خاتشانوف إلى المباراة النهائيّة لمسابقة التنس ضمن دورة الألعاب الأولمبية «طوكيو 2022» بعد تغلبه اليوم الجمعة على الإسباني بابلو كارينو بوستا في المربع الذهبي.

وتمكن خاتشانوف البالغ 25 عاماً من التغلب على منافسه في مجموعتين دون مقابل، بواقع: 6–3 و6–3.

وهذا التأهل الروسي الأول لنهائي مسابقة فردي الرجال للتنس في الألمبياد منذ عام 2000 عندما توّج بالذهبية يفغيني كافيلنيكوف.

وسيواجه خاتشانوف في المباراة النهائية الألماني ألكسندر زفيريف الفائز بدوره على النجم الصربي نوفاك دجوكوفيتش في الدور قبل النهائي بمجموعتين مقابل مجموعة واحدة، نتائجها: 1–6 و6–3 و6–1.

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام» – صدرت في بيروت عام 1958

المدير الإداري
نبيل بونكد

الإدارة والتحرير
بيروت. شارع الحمراء. استرال سنتر
هاتف 2 . 1 . 01–748920
فاكس 01–748923
الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com
التوزيع شركة الأوائل 5 . 01–666314

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل